

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم اقتصادية

التخصص: مالية وبنوك

من إعداد الطالب: أحلام بكوش

*بعنوان:

دور المعلومة المالية في اتخاذ القرارات المالية

دراسة حالة بنك التنمية المحلية (BDL) وكالة غرداية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتورة/بوعبدلي أحلام (أستاذ محاضر أ - جامعة غرداية) رئيسا

الدكتور/مصطفى عبد اللطيف..... أستاذ محاضر أ - جامعة غرداية مشرفا

أستاذ/بوخالفي مسعود (مساعد ب - جامعة غرداية) مناقشا

السنة الجامعية 2016/2015

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم اقتصادية

التخصص: مالية وبنوك

من إعداد الطالب: أحلام بكوش

بعنوان:

دور المعلومة المالية في اتخاذ القرارات المالية

دراسة ميدانية بنك التنمية المحلية (BDL) وكالة غرداية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتورة/بوعبدلي أحلام (أستاذة محاضر أ - جامعة غرداية) رئيسا

الدكتور/مصطفى عبد اللطيف..... (أستاذ محاضر أ - جامعة غرداية مشرفا

أستاذ /بوخالفي مسعود (أستاذ مساعد ب - جامعة غرداية)

السنة الجامعية 2015/2016



كلمة شكر

الشكر لله العلى القدير الذي أعانني ووفقني لإتمام ها البحث وانطلاقا من حديث
المصطفى صلوات الله وسلامه عليه لا يَشْكُرُ اللهُ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ

أتوجه بالشكر الجزير إلى الأستاذ

الموجه والمراقب والذي كان بالنسبة لي كالواقف على بروج يرى من خلاله المسلك
الدكتور

﴿مصطفى عبد اللطيف﴾

فكان نعم المشرف بنصائحه ، وتوجيهاته ودعمه المتواصل للتوجيه هذه الدراسة .

وأشكر أساتذتي بجامعة غرداية وعلى رأسهم الأستاذة

" بلخير فاطمة و شرع مريم "

كما أشكر لجنة المناقشة على قبول المناقشة من أجل التصحيح والتصويب ، وإعادة التوجيه

لإثراء العمل

وأخير أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو

بكلمة طيبة.

إلى كل هؤلاء جزاكم الله خيرا

أحلام بكوش

الإهداء

من صفوة فؤادي ... من نبضات قلبي ... اهدي هذا العمل إلى من ربّنتي و أنارت
دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى أعلى إنسان في الوجود إلى ينبوع الذي لا
يميل العطاء ، إلى من لا يمكن للكلمات أن توفيقها حقها قمة التضحية والوفاء ماسحة
الدمع والأحزان ، منبع الرقة والحنان ،

أمي رمز المحبة والعطاء أطال الله في عمرها ومدد خطاها

إلى من علمني العطاء بدون انتظار ... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار الذي بنوره
أضاء طريقي فكان وصولي ، وزرع في قلبي بسمته وبعث في فؤادي بهجة ، وكان
مثلي الأعلى

أبي أطال الله بعمره ، ومدد الله خطاه

إلى من جمعني بهم رحم واحد أسماء ، بوعلام وأخواتي الأعزاء واولادهم (محمد أمين
، يوسف اسلام ، محمد الطاهر ، طه عماد الدين ، رتاج ، خديجة)

إلى كل صديقاتي الأمل حدة ، حورية ، زهراء ، امينة

إلى كل الزملاء والزميلات طلبة علوم الاقتصادية .

إلى كل من تصفح أوراق هذه المذكرة من بعدي .

إلى كل من ذكره قلبي ونسيهم قلبي.

ملخص الدراسة

تعد المعلومة المالية من اهم مقومات نجاح المؤسسة ، وإن دقتها وجودتها هو الاساس الذي تبنى عليه القرارات الهامة داخلها ، فالأساليب المساعدة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة والمستعملة للمعلومة المالية نجد لوحة القيادة المالية التي تعتبر اداة تسييره تأخذ بعين الاعتبار بعض المؤشرات وذلك حسب نوع المؤسسة وحجمها ، وتسمح لمتخذ القرار باتخاذ القرارات المختلفة المتعلقة بالمؤسسة.

لقد هدفنا من خلال هذا البحث إلى ابراز ماهية المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية داخل بنك التنمية المحلية وذلك بغرض معرفة مدى اعتماد البنك على المعلومات المالية في اتخاذ قراراته

ومن أجل دراسة هذا والاجابة على كل تساؤلاته ثم الاعتماد على المنهج التحليلي من خلال الاستعانة بالاستبيان الذي تم توزيعه على عينة مكونة من 60 عامل بالبنك ، فتوصلت من هذه الدراسة إلى دقة وصدق وملائمة المعلومة المالية دوراً هاماً في اتخاذ القرارات البنك .

الكلمات المفتاحية

المعلومة المالية ، بنك التنمية المحلية ، اتخاذ القرارات ، لوحة القيادة المالية .

Abstract :

the financial information considered as the most important elements of the Foundation's success, And its accuracy and quality is the basis that take the important decisions inside it, also Helping methods in decision-making that related to the institution And used for financial information ,we find the panel of financial leadership, which is considered as a managerial tool taking into account some indications, according to the foundation type and its size, And allow the decision-maker to take various decisions related to the foundation.

We wanted through this research is to highlight the Essence of financial information In financial decision-making inside the local development Bank in order to know the extent of the bank dependence on the financial information in its decision-making.

For Studying that and answering all questions , It has been relying on the analytical method through the utilization of the questionnaire which was distributed on a sample of 60 bank worker ,i Reached from this study into the accuracy, Sincerity ,and that the financial information has an important role in bank decision-making

key words:

Financial information, local development bank, decision-making , panel of financial leadership

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

كلمة شكر

الإهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

أ..... مقدمة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

6..... تمهيد:

7..... المبحث الأول: الأدبيات النظرية

24..... المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

30..... خلاصة:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية ببنك التنمية المحلية BDL وكالة غارداية

32..... تمهيد:

33..... المبحث الأول: الطريقة وأدوات الدراسة

43..... المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها

59..... خلاصة:

60..... الخاتمة

63..... المراجع

68..... الملاحق

78..... الفهرس

قائمة الجداول

- جدول رقم 1: يوضح الاستبيانات غير المسترجعة والملغاة والمعتمدة في الدراسة 38
- جدول رقم 2: يوضح مقياس ليكرت الحماسي 41
- جدول رقم 3: يوضح معاملات الثبات وصدق محاور الدراسة باستخدام طريقة كرو نباخ ألفا 43
- جدول رقم 4: يوضح خصائص عينة الدراسة..... 44
- جدول رقم 5: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكر/ أنثى) 45
- جدول رقم 6: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر..... 46
- جدول رقم 7: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي 47
- جدول رقم 8 :يوضح توزيع العينة حسب متغير الاطار الوظيفي 48
- جدول رقم 9: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة..... 49
- جدول رقم 10: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة نحو ملائمة المعلومة المالية 50
- جدول رقم 11: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة مستوى موثوقية المعلومة المالية .. 52
- جدول رقم 12: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة نحو عملية اتخاذ القرارات المالية في بنك التنمية المحلية وكالة غرداية 54
- جدول رقم 13: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة نحو مدى فعالية المعلومة المالية و أثرها في اتخاذ القرارات بينك التنمية المحلية وكالة غرداية 56

قائمة الاشكال

- الشكل رقم 1 خصائص المعلومة المالية..... 10
- الشكل رقم 2 الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية 36
- الشكل رقم 3: يوضح الاستبيانات غير المسترجعة والملغاة والمعتمدة في الدراسة. 38
- الشكل رقم 4 تمثيل قطاعي لأفراد العينة حسب متغير الجنس 45
- الشكل رقم 5 تمثيل قطاعي لأفراد العينة حسب متغير العمر 46
- الشكل رقم 6: تمثيل قطاعي لأفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي 47
- الشكل رقم 7 تمثيل قطاعي لأفراد العينة حسب متغير الإطار الوظيفي 48
- الشكل رقم 8 تمثيل قطاعي لأفراد العينة حسب متغير الخبرة 49

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
1	الاستبيان في صورته النهائية
2	أساتذة تحكيم الاستبيان
3	نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

مقدمة

توطئة:

لقد ازدادت أهمية المعلومات في عصرنا الحالي ، وأصبحت تشكل موردا حيويا بالنسبة لجميع أنواع البنوك دون استثناء لدرجة أن هذا العصر أصبح يعرف بـ "عصر المعلومات" والسبب في ذلك هو التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والتي أصبحت هي الأخرى تشكل عنصراً أساسياً في تقرير نجاح تلك البنوك.

تعد عملية اتخاذ القرارات الركيزة الأساسية للمؤسسة ، حيث لا يمكن أداء أي نشاط مالم يتخذ بصدد قرار فاتخاذ القرارات هي أساس عمل المدير والتي يمكن من خلالها أداء كل وظيفة في المؤسسة أو أداء كل وظيفة إدارية والتنظيم التوجيه والتخطيط والرقابة مالم يصدر بصدد محدد من يقوم بيها ، ومتى ، أين ، مع من وبأي تكلفة وغير ذلك .

والقرارات قد تكون وسيطة تتخذ بشكل سريع وعفوي وروتيني أو قد تكون صعبة أو مؤقتة تحتاج إلى كثير من الدراسة والتروي قبل اتخاذها

وعلى ضوء هذا جاءت دراستنا لتبين دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية في البنك ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية :

1) الإشكالية الرئيسية :

"كيف تساهم المعلومة المالية في اتخاذ القرارات المالية " ؟

ولمعالجة الإشكالية السابقة نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

2) الأسئلة الفرعية:

1- بماذا تتميز المعلومة المالية في بنك التنمية المحلية ؟

2- ماهي الأساليب المساعدة في اتخاذ القرارات المالية و مدى اعتمادها على المعلومات المالية ببنك التنمية المحلية وكالة غرداية ؟

3- ما مدى فعالية المعلومة المالية وأثرها في اتخاذ القرارات المالية داخل بنك التنمية المحلية وكالة غرداية ؟

3) فرضيات الفرعية:

لمعالجة هذا الموضوع وللإجابة عن الإشكاليات السابقة نتقدم بالفرضيات التالية:

1- تتميز المعلومة المالية بالدقة و الملائمة .

2- تتميز المعلومة المالية بالصدقة والموثوقية .

3- تعتبر لوحة القيادة المالية من بين أهم الأساليب التي تساعد بشكل كبير في اتخاذ القرارات الرشيدة والسليمة داخل بنك التنمية المحلية وكالة غرداية.

4- تمتاز المعلومات المالية المستخرجة من القوائم المالية بنك التنمية المحلية بفعاليتها واعتماد البنك عليها في اتخاذ القرارات المالية.

4) مبررات اختيار الموضوع :

لقد جاء اختيارنا لهذا الموضوع بناء على عدت اعتبارات أهمها:

-أهمية الموضوع في الوقت الحالي .

- رغبتنا في إبراز مدى أهمية المعلومة المالية في البنك .
- أهمية اتخاذ القرارات في تحقيق أهداف المنظمة وأهمية المعلومة المالية في تدعيم وجعل مصداقية القرارات المنفذة .
- الشعور بأهمية استخدام المعلومة المالية في اتخاذ القرارات المالية في البنوك الجزائرية .

5) أهداف الدراسة :

تسعى هذا الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- لفت الانتباه للمعلومة المالية وكذا اتخاذ القرار ؛
- معرفة مدى اعتماد البنوك التجارية على المعلومة المالية في اتخاذ القرارات المالية ؛
- معرفة مدى استخدام البنوك التجارية للأساليب المساعدة على اتخاذ القرارات المالية ببنك التنمية المحلية وكالة غرداية؛

6) أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الموضوع قيد التحليل وهو موضوع دور المعلومة المالية في اتخاذ القرارات المالية للبنوك التجارية يضيف أهمية خاصة في الجانب النظري ، أما الجانب العملي فيعد هذا الموضوع من المواضيع الهامة خصوصاً للبنوك التي تسعى إلى تحسين أدائها بواسطة أدوات مراقبة التسيير الحديثة و الانفتاح على الاقتصاد العالمي .

7- حدود الدراسة :

من أجل دراسة الموضوع و بلوغ الأهداف، تم رسم حدود لهذه الدراسة، يأتي ذكرها كما يلي :

- الحدود المكانية: قد كان اختيارنا لبنك التنمية المحلية BDL وكالة غرداية من أجل القيام بالدراسة الميدانية .

- الحدود الموضوعية : في هذه الدراسة تم التركيز على دور المعلومة المالية في اتخاذ القرارات المالية .
- الحدود الزمانية : لقد تحدد المجال الزمني لبحثنا في شهري مارس و أبريل 2016.

8) منهج البحث :

من أجل دراسة إشكالية البحث، و للإجابة على التساؤلات المطروحة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في توضيح الإطار النظري للموضوع. أما الجانب التطبيقي للدراسة فقد تم اعتمادنا على المنهج التحليلي. لما يتناسب مع طبيعة الموضوع .

9) مرجعية الدراسة :

تشكل مرجعية الدراسة التي قمنا بها في كتب، المذكرات، ومجلات، والملتقيات العلمية ذات الصلة بالموضوع .

10) صعوبات الدراسة :

من بين العوائق التي واجهتنا أثناء هذه الدراسة ما يلي :

- تشعب وجهات نظر الباحثين حول بعض المصطلحات مما أدى الى صعوبة تحديدها بدقة ؛
- عدم تجاوب بعض الموظفين وتماطلهم في الإجابة على الاستبيان ؛
- نقص خبرة استعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

11) هيكل الدراسة :

من المعلوم أنه لنجاح أي عمل لا بد من وضع خطة واضحة تسمح بتنظيم هذا العمل ، وفي موضوعنا قمنا بتنظيم خطة نحاول من خلالها تنظيم البحث بشكل يسمح للقارئ فهم واستيعاب المعلومات الموجزة ولهذا احتوت خطتنا على :

الفصل الأول: الذي سوف نستعرض فيه الادبيات النظرية والتطبيقية ، حيث تناول المبحث الأول الادبيات النظرية وينقسم إلى ثلاثة مطالب الاطار النظري للمعلومة المالية والمطلب الثاني عموميات حول اتخاذ القرارات المالية والمطلب الثالث أهمية المعلومة المالية و الاساليب المساعدة على اتخاذ القرارات المالية ، أما المبحث الثاني الادبيات التطبيقية فهو يشتمل دراسات السابقة وينقسم إلى مطلبين الأول عرض الدراسات السابقة والثاني أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات السابقة .

الفصل الثاني: حيث قسم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول تطرقنا فيه إلى الأدوات والطريقة في هذه الدراسة ، أما المبحث الثاني فيتضمن نتائج الدراسة ومناقشتها .

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد:

لقد أصبحت المعلومات عنصراً هاماً يلعب دوره في تحديد فعالية وكفاءة البنك لذلك اتجهت البنوك إلى تصميم وبناء معلومات مالية من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة البنك وذلك لضمان وصول معلومات صحيحة وذات موثوقية ودقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات؛

كما تعتبر عملية اتخاذ القرارات جوهر العملية المالية في البنك و أساس الأنشطة والمهام التي تنفذ في هذه البنوك، وعليها يتوقف العمل من أجل تحقيق أهداف البنك؛

تقاس أهمية القرار بالنتائج المترتبة عن تنفيذه ، ولعل أهم ما تحتاج إليه عملية اتخاذ القرارات هي المعلومات المختلفة التي تحصل عليها البنوك من أنظمة المعلومات المتواجدة بها ، كما يتخذ على أساس المعلومات التي تقدمها المعلومة المالية قرارات مهمة .

وهذا ما نتطرق إليه في هذا الفصل من خلال المباحث التالية :

- **المطلب الأول:** الاطار النظري للمعلومة المالية؛
- **المطلب الثاني :** عموميات حول اتخاذ القرارات المالية؛
- **المطلب الثالث:** أهمية المعلومة المالية وأهم الأساليب المساعدة على اتخاذ القرارات المالية .

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

سنتناول في هذا المبحث ثلاثة مطالب تتمثل في الاطار النظري للمعلومات المالية ، عمومية حول اتخاذ القرارات المالية وأهمية المعلومات .

المطلب الأول : الاطار النظري للمعلومة المالية

تطرقنا في هذا المطلب إلى كل ما يخص المعلومة المالية من خلال تعريف هذه الأخيرة وكذا أهم الانواع والخصائص التي تميزها بإضافة إلى المصادر والتقارير والقوائم المالية .

الفرع الاول : مفهوم المعلومة المالية

التعريف الاول : " تعرف المعلومة المالية على انها كافة المعلومات الكمية وغير الكمية والتي ترد في القوائم المالية الاساسية وملحقاتها والتي تهدف الى وصف وتفصيل الاحداث الاقتصادية في المؤسسة وتحديد وضعيتها المالية لترشيد قرارات الاطراف المستخدمة"¹ .

التعريف الثاني : " تعتبر كافة المعلومات الناجمة عن قيام المؤسسة بوظائفها المختلفة من شراء ، انتاج تمويل وبيع سواء كانت وصفية او كمية والتي ترد في القوائم المالية وملحقاتها "² .

من التعريفين السابقين الذكر نستنتج : " أن المعلومة المالية هي عبارة عن معلومات كمية وغير كمية يتم معالجتها من خلال نظام المعلومات المالي ، وهي تلك المعلومات التي ترد في القوائم المالية التي تخص المؤسسة "

الفرع الثاني: أنواع و خصائص المعلومة المالية: تتميز المعلومة المالية بنفس أنواع وخصائص المعلومة وهي : أولاً : أنواع المعلومة

- حسب مصدر المعلومة : فقد تكون المعلومة تخص جانبا داخليا في المؤسسة فتعتبر معلومات داخلية ، وقد تكون ناشئة من خارج المؤسسة فتعد من المعلومات الخارجية .
- حسب المعلومة الاولية والمعلومة الثانوية³: تقسم المعلومات حسب هذا المعيار إلى أولية وثانوية، فالأولية هي التي تجمع بصفة خاصة لمشكلة معينة ، وهي المعلومات المقدمة للمرة الاولى لمجموعة معينة أو فرد معين ، وقد يكون ما جمعه أحد الافراد لأول مرة مماثلا لما قد جمعه المؤسسة في وقت مضى .

¹ عبد القادر دشااش ، أثر المعلومات المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية دراسة حالة سوق الكويت للأوراق المالية ، مذكرة ماجستير ، تخصص محاسبة وجباية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2013 ، ص 17 .

² ناصر علي الجهلي ، خصائص المعلومات المحاسبية واثرها في اتخاذ القرارات ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الحاج لخضر، باتنة 2009 ، ص 24.

³ مناصر إسماعيل ، دور نظام المعلومات الادارية في الرفع من فعالية عملية اتخاذ القرارات الادارية - دراسة حالة الشركة الجزائرية للألمنيوم (ALGAL) ، رسالة ماجستير في إدارة الاعمال ، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، الجزائر ، 2004 ، ص 29.

أما المعلومات الثانوية فهي التي تم تجميعها وتخزينها مع قابليتها للاسترجاع ، وغالبا ما يحتاج المديرون لهذا النوع من المعلومات الخاصة بالمشاكل التي يواجهونها . ومن الطبيعي أن نجد ملفات ضخمة بالحكومة والاجهزة المختلفة التي يمكن الرجوع إليها للحصول على معلومات عن السكان والاستهلاك والانتاج والاسواق ... وغيرها .

– **الإطار الزمني للمعلومة :** ويمكن التمييز في هذا المعيار بين نوعين من المعلومة ¹ : معلومة تاريخية وأخرى تنبؤية، فالأولى نعني بها المعلومة التي يتم تجميعها عبر الزمن وتعلق بفترات زمنية سابقة ، أما المعلومة التنبؤية هي المعلومة التي تتنبأ بها المؤسسة لفترات زمنية قادمة .

– **حسب المستوى الهرمي للمؤسسة:** استنادا إلى هذا المعيار يمكن تقسيم المعلومات إلى ² :

➤ **المعلومات التشغيلية :** وتشمل كل المعلومات المرتبطة بالوظائف الاعتمادية والروتينية للمؤسسة، فبدونها لا يمكن لهذه الوظائف أن تنجز أو تراقب، ومثال على ذلك المعلومات المحاسبية وتمثل الجزء الأكبر من المعلومات داخل المؤسسة، تتميز هذه المعلومات بأنها معلومات رسمية ناتجة عن نظم المعلومات وداخلية بالدرجة الاولى كونها متعلقة بعمليات المؤسسة .

➤ **معلومات التسيير (المعلومات التكتيكية) :** هي كل المعلومات التي تؤثر على سلوك الافراد داخل المؤسسة لجعلها تتوافق والاهداف بشكل يضمن الاتصال والتنسيق بين مختلف أقسامها .

➤ **المعلومات الاستراتيجية :** تلعب دواً هاماً في تكيف المؤسسة مع محيطها ، نظرا للارتباط الكلي بمستقبل المؤسسة والفرص التي تتيح لها البقاء والنمو، ومثال هذه المعلومات آراء الزبائن ورغباتهم ، ووضعية المنافسين .

ثانياً : **خصائص المعلومة:** من بين أهم الخصائص هي :

– **الملائمة:** خاصية الملائمة تقيس أو تعبر عن قدرة المعلومة المالية في التأثير على القرارات الاقتصادية للمستخدمين المتعلق بالوحدة الاقتصادية المصدرة لهذه القوائم، ³ وتعرف كذلك ملائمة المعلومة أن تكون قادرة على التأثير على القرار للمستثمرين والتي تجعل المعلومة ملائمة وهي أن تكون لها قدرة تنبؤية وأن يحصل عليها متخذ القرار في الوقت المناسب وأن تمكنه من التحقق من صحة التوقعات السابقة ⁴، كذلك ان تكون المعلومة

¹ عباسي عصام ، تأثير جودة المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات ، مذكرة الماستر ، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قصدي مرياح ، ورقلة، 2012، ص 13.

² بن خروف جلييلة ، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات ، مذكرة الماجستير في علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة ، كلية العلوم الاقتصادية ، علوم التسيير و العلوم التجارية ، جامعة أحمد بوقرة ، بومرداس، سنة 2009، ص 32 33

³ المرجع نفسه ، ص 11.

⁴ ضياء حامد الدباغ ، وحيد محمود رموا ، دور التقارير المالية في زيادة كفاءة الاسواق المالية ، مجلة بحوث مستقبلية ، العدد 12 ، مركز الدراسات المستقبلية ، كلية الحدباء ، سنة 2005 ، العراق ، ص 77 (بتصرف)

- المالية العرضة على صلة بالقرار الذي سيتم اتخاذه، وبالتالي تأثيرها عليه من خلال تقييم المستخدمين للأحداث الماضية والحالية والمستقبلية ، او تصحيح ما تم تقييمه سابقا واتخاذ القرارات بناء على ذلك¹.
- **التوقيت المناسب** : يقص به أن يتم الحصول على المعلومات في الوقت مناسب مع وقت مناسب مع وقت الحاجة إليها و إلا فقدت الفائدة المرجوة منها².
- **الدقة** : تحدد درجة دقة المعلومة بمدى تمثيلها للموقف أو الحدث الذي تصفه و تتوقف درجة الدقة المطلوبة في المعلومة على احتياجات المستخدم وطبيعة المشكلة، وعدم الدقة هي المشكلة التي تعاني منها المعلومة في معظم الدول النامية مما يجعل تحويلها إلى معلومة من أجل اتخاذ القرارات على ضوء معطياتها أمر مخوف بقدر كبير من المجازفة³.
- **الموثوقية** : تعتبر خاصية الموثوقية أحد الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومة، وتتوافر هذه الخاصية في المعلومة عندما تكون خالية من الاخطاء، وحيادية، وتتصف بأمانة التعبير، أي أنها خاصة تتعلق بأمانة المعلومة المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها⁴.
- **القيمة التنبؤية والقيمة الرقابية** : أي أن تكون للمعلومة المالية إمكانية تحقيق استفادة منها في اتخاذ القرارات التي لها علاقة بالتنبؤات المستقبلية أي أن تكون المعلومات المالية إمكانية الاستخدام في الرقابة و التقييم من خلال التغذية العكسية وتصحيح الاخطاء التي يمكن أن تنتج عن سوء الاستخدام أو عدم الكفاية... إلخ⁵.
- **الاهمية النسبية والافصاح الامثل** : يرتبط هذان المفهومان ببعضهما كما أنهما يرتبطان بمفهومى الملائمة وأمانة المعلومة ويرجع السبب في ارتباط الاهمية النسبية بالافصاح عنها كما أن المعلومة التي لا يتم الافصاح عنها يفترض أنها غير مهمة ، وأن القوائم المالية التي يمكننا لاعتماد عليها يجب أن تفصح كافة المعلومة ذات الاهمية النسبية بتوجيه الاهتمام إلى من يستخدم القوائم المالية والتعرف على ما يحتاجونه من معلومة⁶.

¹ خالد جمال الجعارات ، وضع نموذج مقترح لخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد33، العراق ، 2012، ص192.

² حامدي علي ، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة الماجستير ، تخصص محاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، سنة 2011 ، ص100.

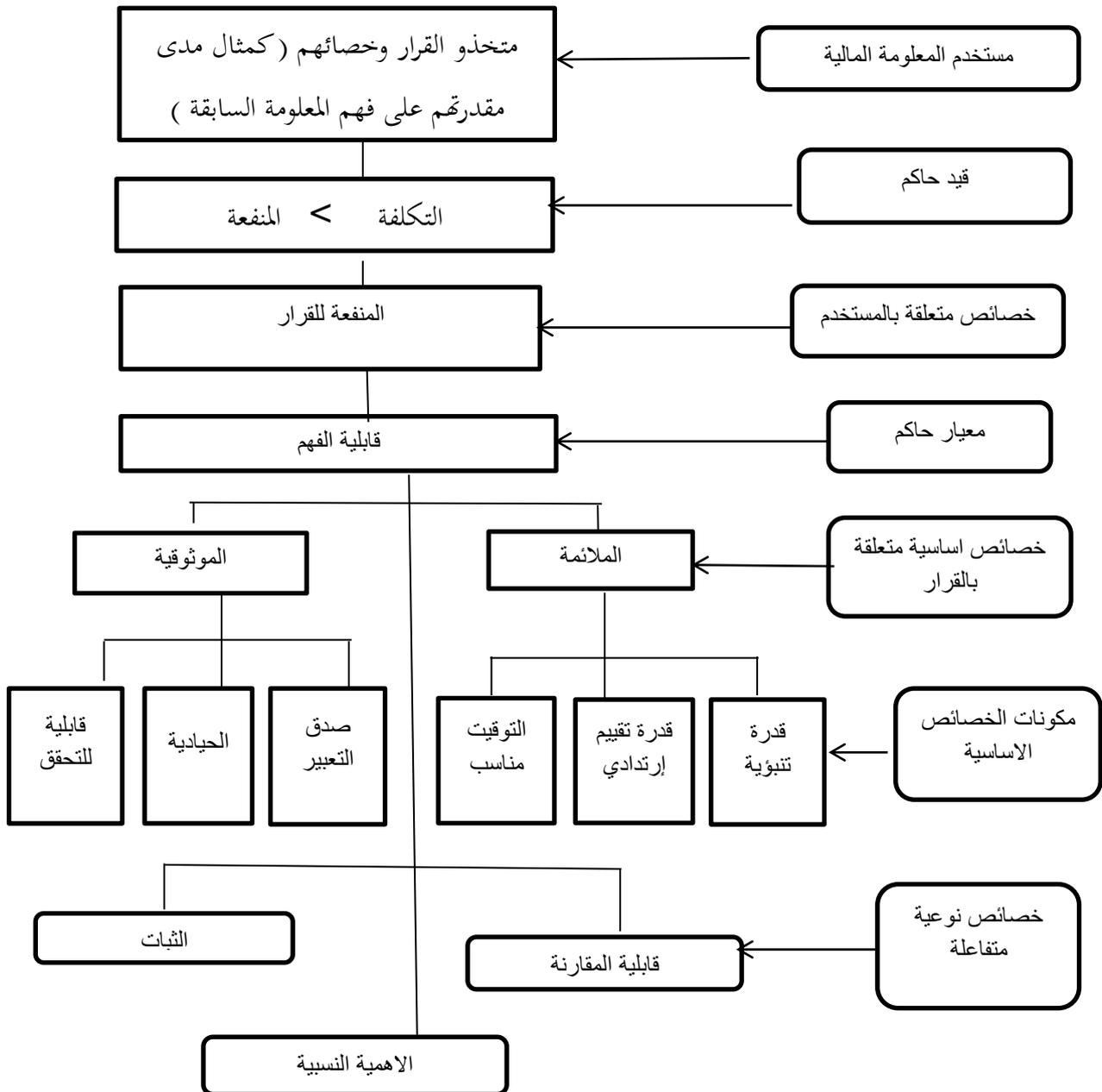
³ - نجم عبد الله الحميد ، نظام المعلومات الادارية ، مدخل معاصر ، دار وائل للنشر ، الاردن ، 2005 ، ص42.

⁴ ناصر علي الجهلي ، مرجع سبق ذكره ، ص51.

⁵ هوارى سويسي ، بدر الزمان خمقاني ، مدى قدرة المؤسسة الوطنية لأشغال الابار ENTP على تقديم معلومات مالية عالية الجودة في ظل قواعد الافصاح النصوص عليها في النظام المحاسبي المالي ، مداخلة في أعمال الملتقى الدولي في النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS والمعايير الدولية للمراجعة ISA ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة البليدة ، سنة 2011 ، ص6-7 .

⁶ حسين عبد الجليل الغزوي ، حوكمة الشركات واثرها على مستوى الافصاح في المعلومات المحاسبية ، مذكرة ماجستير ، غير منشورة ، تخصص المحاسبة ، فرع التحليل المالي ، كلية الادارة والاقتصاد ، الاكاديمية العربية في الدنمارك ، سنة 2010 ، ص ص 40-41 .

الشكل رقم 1 خصائص المعلومة المالية



المصدر : رضوان حلوة حنان ، مدخل للنظرية المحاسبية ، الطبعة 2، دار وائل للنشر ، الاردن 2009، ص68.

يوضح الشكل (1) خصائص المعلومات المالية بحيث نلاحظ من خلاله أن متخذ القرار هو مستخدم المعلومات المالية ، وخاصية القابلية هي المحدد الرئيسي والفائدة من اتخاذ القرار و تحديد النوعية للمستخدمين ، والخصائص الاولية لاتخاذ القرارات تكمن في الملائمة والثقة في المعلومات ، ومن بين الخصائص الفرعية هي قدرة تقييم، القدرة ، التوقيت ، صدق التعبير والتثبيت من المعلومة ، الخصائص الثانوية هي القابلية للفهم والحيادية.

الفرع الثالث: مصادر المعلومة المالية

يمكن تقسيم مصادر الحصول على المعلومات إلى المصادر الداخلية ، وهي المعلومات المتوفرة والموجودة داخل المؤسسة ، والمصادر الخارجية وهي المعلومات التي يتم الحصول عليها من البيئة الخارجية للمؤسسة ، وبشكل عام تقسم مصادر المعلومات إلى المصادر التالية¹ :

– **المصادر الثانوية** : وهي المعلومات التي يتم تجميعها وتجهيزها في أوقات سابقة من قبل جهات أخرى وتم تعميمها لتكون جاهزة للاستخدام من قبل الافراد والمؤسسات في أي وقت ، ومن هذه المصادر المعلومة الموجودة في المراجع والكتب والدوريات والنشرات والمجلات الموجودة في المكتبات العامة والخاصة ودور النشر ومراكز البحث.

– **المصادر الاولية** : وهي البيانات التي يتم تجميعها وتجهيزها عند الطلب واختيار وتعميمها من قبل الجهة التي تحتاج لهذه المعلومة أو مكلفة بإعدادها ، وتكون هذه المعلومة حول موضوع يخص الجهة الطالبة ويمكن أن تستفيد جهات أخرى من هذه المعلومة بعد تجهيزها ، ومن هذه المصادر الميدانية لجمع المعلومات مثل الملاحظة الشخصية والاستقصاء والتجربة والاختبار .

– **بنوك المعلومة** : وهذا النوع ظهر حديثا والذي يتم من خلاله تجميع أكبر قدر من المعلومات المرتبطة مع بعضها البعض وتخزينها كل حسب الفئة بحيث يمكن استرجعها بسرعة لتسهيل الاستفادة منها

– **الانترنت** : تعرف الانترنت على أنها شبكة ضخمة من شبكات الحاسوب الممتدة عبر الكرة الارضية بكافة دولها وهي اتفاقية عملاقة بين ملايين الحواسيب للارتباط مع بعضها البعض، ولهذا يطلق عليها (شبكة الشبكات)، وهي شبكة عالمية مفتوحة تجعل المشترك قادراً على الوصول إلى المصادر والخدمات المختلفة في مجال المعلومات .

أما المعلومات التي تهم المؤسسات والتي يتسنى لها الحصول عليها من هذه الشبكة عبارة عن البيانات والمعلومات التي تجمعها وتنظمها وتجهزها المؤسسات من كافة أنحاء العالم وتعرضها على مواقعها على شبكة الانترنت الدولية ليتسنى للجميع تداولها والاستفادة منها. إذ تعتبر الانترنت وسيلة لاستغلال المعلومة والاجابة عن الاسئلة المعقدة، وهي تقضي كذلك على القيود الزمانية والمكانية .

الفرع الرابع : التقارير والقوائم المالية

يهدف مستعملي المعلومات المالية إلى وضع تشخيص لوضعية المؤسسة ، والوسيلة المستخدمة لتوصيل هذه المعلومات هي التقارير المالية بصفة عامة والقوائم المالية بصفة خاصة والتي يجب أن تكون ملائمة وموثوقة حتى يتم استخدامها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة لهذا تولي المؤسسات اهتماما خاصا لإعداد وعرض هذه التقارير والمتمثلة أساسا في : الميزانية ؛ جدول حسابات النتائج ؛ جدول تدفقات الخزينة ؛ الجدول الملحقه .

¹ مرجع سبق ذكره ، ص33

- **الميزانية** : يتم اظهار العناصر المرتبطة مباشرة بتقسيم وتحديد الوضعية المالية للمؤسسة المتمثلة في الأصول والخصوم بصفة منفصلة في الميزانية حيث توزع عناصر جارية وعناصر غير جارية وتظهر الميزانية على الأقل الفصول التالية عند وجود سلبيات تتعلق بهذه العناصر¹.
- في الأصول** : هناك عدة بنود نذكر ما يلي² :
- أ) الصندوق والبنك المركزي ، الخزينة العمومية ، مركز الصكوك البريدية ؛
- ب) أصول مالية مملوكة لغرض التعامل ؛
- ج) قروض وحسابات دائنة على الهيئات المالية : القروض والحسابات الدائنة هي أصول مالية دفع محدد أو قابلة للتحديد وغير مسعرة في سوق نشيط؛
- د) قروض وحسابات دائنة على الزبائن .
- في الخصوم** : نلخصها فيما يلي :
- أ) البنك المركزي ؛
- ب) ديون تجاه الهيئات الخاصة ؛
- ج) ديون اتجاه الزبائن؛
- د) ديون ممثلة بورقة مالية ؛
- هـ) احتياطات .
- **جدول حسابات النتائج**: هو كشف بالإيرادات والأعباء المتحققة خلال الفترة المحاسبية ، فعن طريق إجراء المقارنة بينهم يمكن الوصول إلى تحديد نتائج أعمال البنك ، وكذا صافي الربح³.
- **جدول تدفقات الخزينة** : يعتبر جدول تدفقات الخزينة قائمة مالية أساسية من القوائم المالية التي نص عليها المعيار المحاسبي الدولي الأول كما يسمح بإعطاء مستعملي القوائم المالية أساس لتقييم مدى قدرة البنك على توليد النقدية ، وكذا المعلومات حول استخدام هذه التدفقات النقدية⁴ . الهدف منها :
- أ) يمثل جدول تدفقات الخزينة التدفقات المالية للفترة المصنفة بالأنشطة العملية للاستثمار والتمويل ؛
- ب) تتضمن التدفقات المتعلقة بالعمليات مع المؤسسات المالية ؛
- ج) التحصيل والدفع المرتبطين بالديون تجاه الزبائن ، خارج الديون الملحقة .

¹ Tazdit, Ali , maitrise du système comptable financier , editions ACG , première édition. Alger , octobre.2009,p.51.

² نظام رقم ، 09-04 مؤرخ في أول شعبان عام 1430 الموافق ل: 23 يوليو سنة 2009 ، يتضمن الحسابات البنكية والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية ، الجريدة الرسمية ، العدد 76 ، الصادرة بتاريخ 29 ديسمبر 2009 ، ص 20.

³ شبياكي سعدان ، **تقنيات المحاسبة حسب المخطط المحاسبي الوطني** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2004 ، ص 18.

⁴ Jzn-jacques julan lemmes comptables internationales ias – ifrs 2eme edition foucler,2 édition fince.2008. p.29

- الملحق¹: يعتبر الملحق قائمة مالية تتضمن شرحا كتابيا لقواعد التسجيل والتقييم والطرق المحاسبية المعتمدة، ويعطي معلومات إضافية ضرورية للفهم والافصاح (مبدأ الإفصاح الشامل)، ويعطي معلومات عن الشركات الحليفة، الفروع، الشركة الأم... الخ، وكل العمليات الخاصة الضرورية لفهم مضمون القوائم المالية (لأن المعلومات تفصيلية) لأي عنصر أو طريقة اعتمدها المؤسسة.

كل قائمة من القوائم المالية (سواء الميزانية، جدول حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة)، تحتوي على عمود للملاحظات يتضمن إحالات إلى الملحق بإعطاء تحليل عن مبلغ الدورة.

المطلب الثاني: عموميات حول اتخاذ القرارات المالية

الفرع الأول مفهوم عملية اتخاذ القرارات المالية وخصائصها

قبل ان نتعرف على القرارات المالية سوف نعرف اتخاذ القرار

أولاً: مفهوم اتخاذ القرارات

قبل تعريف عملية اتخاذ القرار أولاً نعرف القرار كما يلي :

القرار بأنه عبارة عن تصرف أو مجموعة من التصرفات التي يتم اختيارها من بين البدائل الممكنة².

انطلاقاً من هذه التعريف نستنتج أن القرار هو المخرج النهائي لعملية اتخاذ القرار.

أما عملية اتخاذ القرار فتعرف بأنها " إصدار حكم معين عما يجب أن يفعله الفرد في موقف ما.

وذلك عند الفحص الدقيق للبدائل المختلفة التي يمكن إتباعها . أو هي لحظة اختيار بديل معين بعد تقييم بدائل مختلفة، وفقاً لتوقعات مختلفة لمتخذي القرار"³.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن عملية اتخاذ القرار هي مجمل الإجراءات والخطوات والأسس المتبعة بطريقة علمية دقيقة التي تضمن تدقيق المعلومات وتحليلها لتشكيل البديل الممكنة من اجل تحقيق هدف أو حل مشكلة معينة بحيث يتضمن عن هذه العملية البديل الأمثل وهو القرار الذي يحقق الكفاءة والفعالية⁴.

¹ حواس صلاح ، التوجيه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي وأثره على مهنة التدقيق ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر ، 2008/2007، ص 184 .

² أحمد نور ، المحاسبة الادارية ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، مصر 1989، ص18.

³ اسمهان خلفي، دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات، مذكرة الماجستير، تخصص إدارة الأعمال ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية ، جامعة الحاج لخضر، باتنة، ص 19.

⁴ رشيدة جليلي ، دور الأداء المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، تخصص مالية مؤسسة ، جامعة قسدي مرياح ورقلة ، 2013/2012، ص8.

ثانيا: خصائص عملية اتخاذ القرارات: وتتمثل أهم الخصائص فيما يلي¹:

- عملية قابلة للترشيد : ذلك أن عملية اتخاذ القرارات تقوم على افتراض أنه يمكن الوصول إلى حد من المعقولية والرشد ، كما أن عملية اتخاذ القرار تقوم على اختيار البديل الملائم ، وتحت تأثير ضغوط وعوامل متباينة ، ما يعني عدم الامكان الوصول إلى ترشيد كامل للقرار نظرا لتعدد الاهداف وتعارضها أحيانا .
- عملية تتأثر بعوامل إنسانية واجتماعية : وهذه الخاصية نابغة من كون عملية اتخاذ القرارات تتأثر بعوامل سيكولوجية مصدرها شخصية متخذ القرار في المؤسسة ، والاشخاص الذين يساهمون في هذه العملية أو يتأثرون بها ، وهذا ما أكده "سيمون" في قوله : (ليس هناك قرار إداري يتخذ في أية مؤسسة بعيدا عن تأثير العديد من الأفراد".
- عملية تمتد في الماضي والمستقبل : القرار الادري ، وخاصة القرارات المتكررة يمتد ويستمر للقرارات الاخرى التي سبق اتخاذها ، والقرار الاداري لا يتخذ بمعزل عن القرارات التي سبق اتخاذها² .
- كما تمتد عملية اتخاذ القرارات في المستقبل من حيث كون اثار القرار تنصرف إلى المستقبل ، ولذلك فان العوامل الحاسمة في اتخاذ القرار تزيد من درجة تأكد متخذ القرار من احتمالات نجاح القرار في تحقيق الحل المنشود للمشكلة.
- عملية تقوم على الجهود الجماعية المشتركة : إذ ينظر إلى هذه العملية على أنها ناتجة عن جهد مشترك يبرز من خلال مراحلها المتعددة وما تطلبه هذه المراحل من إعداد وتحضير وجمع معلومات وتحليل لهذه المعلومات وتقييمها . وتنفيذ القرار وما يطلبه التنفيذ من جهود مشتركة ، وقد برزت هذه الصفة لعملية اتخاذ القرارات بشكل واضح بعد التطورات التي شهدتها التنظيمات الادارية الحديثة من تعقد وصعوبة المشاكل الادارية التي سببتها التطورات المختلفة.
- عملية تتصف بالعمومية والشمولية : فهي تتصف بالعمومية من حيث أن نوع القرارات وأسس وأساليب اتخاذها تكاد تكون عامة بالنسبة لجميع المؤسسات ، فهي صالحة للتطبيق على المؤسسات الادارية تجارية كانت أو صناعية أو خدمية... إلخ ، وهي تتصف بالشمول من حيث أن القدرة على اتخاذ القرارات ينبغي أن تتوافر في جميع من يشغلون المناصب الادارية على اختلاف مستوياتها العليا ، الوسطى ، الدنيا . وهذا ما عبر عنه " هايمان و هلجرت" بقولهما أن : (جميع المديرين ، بغض النظر عن مراكزهم في تدرج المستويات التنظيمية ، ينبغي أن يسلكوا نفس المنهج الاساسي لحل المشكلة أو اتخاذ القرار ، وان الفرق الوحيد هو أن القرارات التي تتخذ على مستوى الادارة المباشر أو التنفيذية غالبا ما تكون أبعد مدى ، و أوسع نطاقا) .

¹ فريد كورتل ، خالد الخطيب ، نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات ، الطبعة الاولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الجامعة الاردنية ، 2015 ،

– عملية ديناميكية مستمرة: وتبرز هذه العملية من خلال كونها تنتقل من مرحلة إلى أخرى وصولاً إلى الهدف المنشود لحل المشكلة محل القرار، كما أن المشكلة محل القرار غالباً ما يكون طابعها التغير المستمر من مرحلة لأخرى. ويضاف إلى ذلك أن التغير المستمر للمشكلة محل القرار يفرض على متخذ القرار متابعة هذا التغير لتحديد المشكلة الرئيسية، وتميزها عن المشكلة الفرعية، وكذلك التمييز بين المشكلة وظواهرها وأعراضها، وأسبابها حتى يتوصل إلى التشخيص السليم للمشكلة الذي يتوقف عليه بشكل أساسي الوصل للبدائل الملائم.

الفرع الثاني : القرارات المالية

تهدف القرارات المالية إلى تعظيم القيمة السوقية للمؤسسة ، بحيث تشمل هذه القرارات كل من قرار التمويل ، قرار الاستثمار وقرار توزيع الأرباح .

إذ أن صناعة القرار المالي من أهم المواضيع التي حظت باهتمام كبير من طرف مختلف الدارسين ، ما أدى إلى ظهور مجموعة كبيرة من الدراسات في هذا المجال .

1 – تعريف القرار المالي : هو كل قرار يوازن بين الحصول على الأموال وامتلاك أصول (طبيعية ، مالية) ، بحيث تهدف القرارات المالية إلى تمويل الاستثمارات مع تحقيق أعلى ربح وبالتالي تعظيم قيمة البنك¹ .

2- أهداف القرارات المالية : تبنى القرارات المالية على أساس الاستخدام الأمثل للموارد المالية وتدير التمويل اللازم لتحقيق نمو الشركة وتوسعاتها بأقل تكلفة ممكنة وكذلك تحقيق التوازن بين السيولة والربحية ، وذلك لتحقيق الأهداف التالية :

– تعظيم الأرباح : بمعنى تحقيق مستو ملائم من الأرباح حيث أن المؤسسات الاقتصادية تسعى إلى تعظيم الأرباح المحقق ولكونها تعتبر عن مدى الاستغلال الاقتصادي لموارد الشركة وبذلك تعتبر مقياساً للحكم على أدائها ، إلا أن تعتبر مؤشر غير كافة لكونه يتغاضى عن القيمة الزمنية للنقود وكذلك توقيت الحصول على التدفقات النقدية كما يتغاضى عن المخاطر المصاحبة لها.

– تعظيم القيمة السوقية المؤسسة : ويقصد به مضاعفة القيمة الصافية للشركة (الفرق بين مجموع الأصول ومجموع الالتزامات) عن طريق تعظيم أسعار أسهم الشركة في سوق الأوراق المالية وهذا أكثر أهمية من هدف تعظيم الأرباح كونه يمثل نتاج القرارات المالية في الاستثمار والتمويل وتوزيع الأرباح ، كما أنه يأخذ ببعين الاعتبار القيمة الزمنية للنقود وتوقيت الحصول على التدفقات النقدية والمخاطر المصاحبة لهذه التدفقات ، وعلى هذا الأساس فإن الأداء الجيد لشركة ينعكس على سعر السهم بالارتفاع².

¹ سمية لزغم ، أثر الهيكل المالي على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم التجارية ، تخصص مالية المؤسسة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2012 ، ص 29 .

² شكال أسيا ، أثر الضريبة على القرارات المالية ، مذكرة ماستر في العلوم المالية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم التجارية ، تخصص مالية المؤسسة ، جامعة ، محمد خيضر بسكرة ، 2014 ، ص 58.

3- أنواع القرارات المالية :

تنقسم القرارات المالية إلى عدة أنواع نذكر منها¹:

اولا :قرارات الاستثمار:

تعريف القرار الاستثماري :

يشير مصطلح قرار الاستثمار بصفة عامة إلى قرار تخصيص مجموعة من الموارد في الوقت الحاضر على أمل تحقيق عوائد سوف تتحقق على مدار عدة فترات زمنية مقبلة .

وتقوم المؤسسات المالية بالكثير من عمليات الاستثمار التي تتناسب مع ظروفها وطبيعتها وعملياتها وحاجتها إلى الاموال النقدية في المستقبل ورغبتها في تنمية أو زيادة القيمة النقدية لموجوداتها ، وتحقيق أرباح رأسمالية .

– العوامل المؤثرة في القرار الاستثماري:

– فلسفة الادارة؛ إمكانية السوق والتنبؤ بحجم المبيعات؛ نوع المنتج؛ مصادر التمويل؛ رأس المال العامل؛ موازنة التدفقات النقدية .

– خصائص القرارات الاستثمارية :

أي قرار الاستثماري ينطوي على عدد من الخصائص ومن أهمها²:

– إنه قرار غير متكرر حيث أن كل المجالات التطبيقية الجدوى كلها لا يتم القيام بها إلا على فترات زمنية متباعدة .

– القرار الاستثماري استراتيجي يحتاج إلى اداة تمد البصرة إلى المستقبل .

– القرار الاستثماري يترتب عليه تكاليف ثابتة مستغرق ليس من السهل تعديلها أو الرجوع فيها

– يمتد القرار الاستثماري دائما إلى أنشطة مستقبلية وبالتالي بدرجة معينة من المخاطر.

ثانيا: قرارات التمويل :

يعتبر قرار التمويل من أهم القرارات الاستراتيجية في المؤسسة ، كغيره من القرارات المذكورة سابقا (الاستثمار ، قرار توزيع الأرباح) إن لم نقل أهمها ، لأنه على أساسه تتخذ باقي القرارات المالية .

تعريف قرارات التمويل :

يتمثل في عرض الأموال في المؤسسة¹ ، والذي يتم من خلاله تحديد المزيج الأمثل لمصادر التمويل المختلفة ، سواء كانت مملوكة أو مقترضة² .

¹ أمين السيد أحمد لطفي، تقييم المشروعات باستخدام مونت كار ولو للمحاكاة ، الدار الجامعية ، مصر ، 2006 ، ص 21.

² عبد المطلب عبد الحميد، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، الدار الجامعية ، الاسكندرية، مصر، 2006، ص 38.

- أنواع قرار التمويل :

يوجد نوعين من قرارات التمويل في المؤسسة هما :

- قرارات تهتم بتحديد الميزج الملائم للتمويل قصير الاجل ، وهو من أهم القرارات التي تؤثر على الربحية والسيولة
- قرارات تعني بتحديد أيهما أكثر نفعية للمؤسسة القروض قصيرة الأجل أو الطويلة الأجل في وقت محدد ، خلال الدراسة المعمقة للبدائل المتاحة وتكلفة كل بديل والآثار المترتبة عليه في الأجل الطويل³.

- العوامل المؤثرة في قرار التمويل :

تؤثر في قرارات التمويل مجموعة من العناصر نذكر منها :

- تكلفة المصادر المختلفة للتمويل ، أي تكلفة الدينار الواحد من كل مصدر .
- عنصر الملائمة ، بمعنى أن يكون مصدر التمويل ملائماً مع المجال الذي تستخدم فيه الاموال .
- وضع السيولة النقدية في المؤسسة لدى متخذ القرار ، وسياساتها المتبعة في إدارة هذه السيولة ، فإذا كان هذا الوضع حرجاً قد تضطر المؤسسة لتجاوز عامل التكلفة والبحث عن مصادر تمويل طويل الاجل ، لتجنب عوامل الضغط على السيولة في المستقبل .
- المزايا الضريبية ، فمصادر التمويل الخارجي تحقق وفورات ضريبية تخفض من المتوسط المرجح لتكلفة الاموال⁴.

ثالثاً : قرارات توزيع الارباح :

تعد القرارات المتعلقة بالتصرف في الارباح من بين أكثر الموضوعات أهمية في الادارة المالية المعاصرة ، كما هو الحال مع بقية القرارات المالية ، فقد وجدت الادارة المالية نفسها بين وجهتين ، وجهة تقول بتوزيع الارباح ، و اخرى تفضل احتجاز هذه الارباح واستثمارها .

- تعريف قرارات توزيع الارباح

يعتبر توزيع الارباح أو احتجازها من المشكلات الرئيسية التي يوجهها المدير المالي ولهذا يرى بعض الباحثين أن اعتماد استراتيجية الاستقرار في التوزيعات حلاً مهماً ، وهناك مجموعة من الاسباب تؤدي إلى القيام بهذه الاستراتيجية⁵ :

¹ سفيان خليل المناصير ، القرارات المالية وأثرها في تحديد القرار الاستراتيجي ، الطبعة الأولى ، دار جليس الزمان ، عمان ، 2010 ، ص 23 24

² عدنان تايه النعيمي ، أرشد فؤاد التميمي ، الإدارة المالية المتقدمة ، دار البازوري ، الأردن ، 2009 ، ص 457 .

³ عبد الغفار حنفي ، محمد فريد الصحن ، إدارة الأعمال ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 1991 ، ص 17.

⁴ محمد مطر ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006 ، ص 277.

نفس المرجع السابق ، ص ص 49-50 .⁵

المحتوى المعلوماتي لسياسة توزيع الأرباح : إذ تعتبر سياسة توزيع الأرباح من العوامل المؤثرة على قيمة المؤسسة من خلال أنها تقدم حلاً لمشكلة عدم التأكد التي يعاني منها المستثمرين في سوق الأوراق المالية .
مدى رغبة المستثمرين في العوائد الحالية : وبالتالي فإن سياسة توزيع أرباح مستقرة ستمكن المستثمرين من الحصول على عوائد فورية محددة حسب رغباتهم .
الاعتبارات القانونية : إذ يعتبر القانون أن هذه السياسة تعتبر ميزة بالنسبة للمؤسسات التي تعتمدها .

– محددات قرار توزيع الأرباح:

هناك مجموعة من العوامل التي تحدد سياسة توزيع الأرباح في المؤسسة وهي¹:

- القيود القانونية : يجب أن لا تفوق توزيعات المؤسسة مجموعة أرباح السنة والأرباح المحتجزة ، وهذا قيد وضعته المؤسسات التشريعية من أجل حماية مصالح المقترضين الذين وفروا مصادر تمويل للمؤسسة . كما قد تمنعها من التوزيع أصلاً في حال كانت معرضة للإفلاس .
- القيود التعاقدية : يجب أن قدرة المؤسسة على توزيع الأرباح تقيدها شروط العقد الموقع بين المؤسسات المقرضة والمؤسسة المعينة .
- القيود الداخلية : إذ أن احتياجات المؤسسة من متطلبات مالية متعلقة بالنمو ، أو تلك الاحتياجات المتعلقة بالاستثمارات المطلوبة شراؤها في المستقبل يؤثر بشكل مباشر على توزيع الأرباح من عدمها .
- اعتبارات المالكين : يجب أن تكون سياسة توزيع الأرباح في المؤسسة في صالح المالكين ، حسب الوضعية التي يكونون فيها .
- اعتبارات سوقية : يقومون المستثمرون باتخاذ قراراتهم بشأن شراء الأسهم بناء على مجموعة من المعايير من بينها سياسة توزيع الأرباح المتبعة من طرف المؤسسة ، وبالتالي يضع المسؤولون في الإدارة المالية سياسة توزيع الأرباح حسب طبيعة الاستجابة المتوقعة من طرف المستثمرين .

الفرع الثالث : مراحل عملية اتخاذ القرارات المالية والعوامل المؤثرة عليها.

أولاً : مراحل عملية اتخاذ القرارات المالية²:

تتصف عملية اتخاذ القرار في النشاط الإداري بالكثير من التداخل والتعقيد ، وهذا ما فرض على متخذ القرار أن يكون عقلانياً ، ويقتضي ذلك ابتعاده عن العشوائية والارتجالية في اتخاذ القرار ، ويمكن تصنيفها إلى عدة مراحل نذكر منها .

¹ سمية لزغم ، مرجع سبق ذكره ، ص 15.

² اسمهان خلفي ، مرجع سبق ذكره ، ص 21.

– **تحديد المشكلة الحقيقية** : من الضروري التعمق في المشكلة للوصول إلى أصلها من أجل معالجتها ، وهذا ما أكده جون ديوي John Dewey إذ قال "أن صياغة السؤال بشكل جيد ، يعني حلا لنصف المشكلة ، بصرف عن الجانب الرياضي لها" ، وتكمن أهمية تحديد المشكلة الحقيقية في تحديد فعالية الخطوات التي تليها ، وسلامة القرارات التي تنتج عنها وينطلق متخذ القرار في هذه المرحلة من اكتشاف المشكلة والتي تعتمد على عدة عوامل أهمها : عامل الزمن، أي تلك الفترة المخصصة لهذه الخطوة، ثم يقوم بتحليل المشكلة بالاعتماد على ظواهرها الخارجية، إضافة إلى خبرة متخذ القرار السابقة، قدرته الشخصية كبعد أولي لتحليلها ، وأخيرا ينتقل إلى التحليل الدقيق لأبعادها.

– **تحليل المشكلة** : ¹ يقتضي تحليل المشكلة محل القرار تصنيفها وتحديد وتحليل البيانات المطلوبة لحلها.

– **تحديد بدائل لحل المشكلة**: فالبديل هو الحل أو الوسيلة المتاحة أمام صانع القرار لحل المشكلة المطروحة، ولا بد من أن يتوفر في البديل شرطان

الشرط الاول : يسهم في تحقيق بعض النتائج التي يسعى إليها صانع القرار . الشرط الثاني : أن تتوفر إمكانيات تنفيذ هذا الحل البديل .

– **تقييم البدائل المتاحة لحل المشكلة** : تتم عملية تقييم البدائل وفق عدة معايير أهمها :

✓ إمكانية تنفيذ البديل ومدى توفر الامكانيات المادية والبشرية لتنفيذه .

✓ تكاليف تنفيذ ، مناسبة الوقت والظروف للأخذ بالبديل ، جمع المعلومات حول مختلف البدائل الموجودة من اجل اختيار أنسب بديل .

– **اختيار البديل المناسب لحل المشكلة** : تتم عملية المفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار البديل الانسب وفقا لمعايير و اعتبارات أهمها الموازنة بين الفوائد المتوقعة والمخاطر المترتبة عن اختيار البديل ، اختيار البديل الذي يعطي أفضل النتائج بأقل تكلفة وجهد ممكن والذي يكون حلا للمشكلة.

– **متابعة تنفيذ القرار المتخذ**: يجب متابعة تنفيذ البديل الذي وقع عليه الاختيار من خلال صياغة القرار على شكل أوامر أو تعليمات ، تحديد الخطوات اللازمة للتنفيذ .

ثانيا : **العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار المالي**:

تتأثر عملية اتخاذ القرار بعدد من العوامل والمتغيرات منها ما يتعلق بالمشكلة ذاتها ، ومنها ما يتعلق بالبيئة التي يتم اتخاذ القرار ، هذا بالإضافة للعوامل الشخصية المتعلقة بمتخذ القرار . وتصنف العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات إلى ثلاثة أنواع هي ².

¹ كوثر حمي ، دور نظام مراقبة التسيير في التأثير على فعالية قرارات المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2012، ص ص 9- 10 .

² حسن ياسين طعمة ، نظرية إتخاذ القرارات ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010م/1434هـ ، ص 28.

- **العوامل المتعلقة بالمشكلة :** تؤثر المشكلة على عملية اتخاذ القرارات وذلك من حيث : نوع المشكلة والاثار المترتبة عليها ، والاطراف المؤثرة والمتأثرة بها وعلاقتها بغيرها من المشكلات التي يعاني منها التنظيم .
- **العوامل المتعلقة بالبيئة :** تؤثر البيئة المحيطة بكافة متغيراتها على عملية اتخاذ القرارات ، فالبيئة المستقرة تختلف عن البيئة الديناميكية ، وظروف الوقت من حيث مدى اتساعه أو ضيقه لها تأثيرها الواضح على القرار المتخذ ، وكذلك مدى التأكد أو عدم التأكد والبيانات والمعلومات المتوافرة في تلك البيئة سواء كانت داخلية أو خارجية ، جميعها من العوامل البيئية المؤثرة على القرار.
- **العوامل المتعلقة بشخصية متخذ القرار:** هنالك العديد من العوامل الخاصة بشخصية متخذ القرار ، فهناك عوامل تتصل بالنواحي النفسية (كالإدراك والقيم والاتجاهات والدوافع) ، وعوامل أخرى تتصل بالنواحي الفسيولوجية (كالقدرات العقلية وعمر متخذ القرار) .

الفرع الرابع: مشكلات اتخاذ القرار المالي :

يمكن أن نجمل مشكلات اتخاذ القرار ، على النحو الآتي¹:

- **الاحفاق في تحديد الاهداف :** إن إخفاق متخذ القرار في تحديد أهدافه أو تجاهله في تحديد هذه الاهداف، فإن ذلك سيؤدي إلى إفقار العملية بمجموعها إلى التركيز مما يجعل عملية الوصول إلى نتيجة مرضية ومقبولة أمرا صعبا لان متخذ القرارات نفسه لا يعرف الهدف النهائي الذي يروم الوصول إليه .
- **اعتماد منظور ضيق :** عندما يكون متخذ القرار مقيدا ضمن منظور ضيق فإن ذلك من شأنه تفويت القرارات الفعالة والملائمة والاحفاق في التفكير بطريقة إبداعية منطقية الامر الذي سينعكس بالضرورة على سلامة القرار و عقلانية .
- **الاحفاق في تقييم الخيارات بالشكل المناسب :** عندما لم يتوقف متخذ القرار عند كل خيار مطروح وقفة متأنية ومدروسة بعمق ومعرفة نتائج كل خيار ومزاياه ومحاذيره فسيكون القرار متسرعاً والنتيجة تختلف عن الهدف المرسوم .
- **عدم إدراك المشكلة وتحديدها بدقة:** عندما لا يتمكن متخذ القرار من الادراك المشكلة وتحديدها بشكل دقيق قد تتوجه جهوده نحو اتخاذ قرارات تركز على المشكلات الفرعية دون أن يؤدي ذلك إلى المشكلة الرئيسية .
- **شخصية متخذ القرار:** عندما يكون متخذ القرار خاضعا لبعض القيود مثل الجمود والروتين والتنظيم الهرمي ، وضرورة التقيد بالإجراءات الداخلية، أو خضوع الإدارة لسلطة أعلى، كالسلطة السياسية، أو العادات أو التقاليد، أو الأعراف السائدة سيؤدي ذلك إلى آثار سلبية تنعكس على أفكار متخذ القرار وتطلعاته الأمر الذي قد يؤثر على نجاح التنظيم وتقدمه.

¹ نفس المرجع السابق ، ص 29 .

– نقص المعلومة والخوف من اتخاذ القرارات : يعتمد نجاح القرار وفعاليته على كم المعلومة الصحيحة المتوافرة حول المشكلة ، فكلما كانت المعلومة الصحيحة متوافرة ، كلما تمكن متخذ القرار من الإحاطة بجوانب المشكلة المدروسة، ومكنة ذلك من وضع الحلول المتكاملة التي من شأنها معالجة الموضوع وتحقيق الأهداف المرسومة.

وقد يتخوف متخذ القرار من نتائج القرار المنوي اتخاذه بدعوى ضيق الوقت ، أنه لم يتمكن من الإحاطة بالبيانات المطلوبة ، ولم يتمكن من دراستها وتقييم البدائل ليختار من بينها البديل الأمثل ، لذلك يجدر بمتخذ القرار أن يكون سريع البديهة ، قادراً على التقييم الموضوعي ، وفي الوقت المتاح ليتمكن من اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب .

– صعوبة تفهم متخذ القرارات للمشكلة : لعل إدراك متخذ القرار لحقائق المشكلة يمثل نصف حلها ، وعليه ينبغي الإمام بكل أبعاد المشكلة ومعرفة الهدف الصحيح ، فضلاً عن أن متانة الاستنتاجات تتوقف على صحة التحليل وسلامته وقدرة متخذ القرار على الاستنباط والتحليل.

المطلب الثالث: أهمية المعلومة المالية و الاساليب المساعدة على اتخاذ القرارات المالية

الفرع الاول: لوحة القيادة المالية

مفهوم لوحة القيادة المالية :

هناك العديد من التعاريف نذكر منها :

– لوحة القيادة المالية هي " خلاصة رقمية لنشاطات المؤسسة تبين الارتباط بين مختلف المصالح ومدى مساهمتهم في المردودية المالية " ¹.

– كما تعتبر " أداة متاحة لمسؤول المؤسسة لقيادة ومتابعة الاستراتيجية المالية وهي وثيقة تدخل في إطار إعداد التقارير الخاصة بعملية التسيير لكل مصلحة من خلال مجموعة من المؤشرات المالية المتنوعة ، تقوم على مقارنة النتائج المحاسبية بين فترات قصيرة " ².

– " لوحة القيادة المالية هي مجموعة من المؤشرات التي تتعلق بالخرزينة والهيكلية المالية والمردودية المالية لرأس المال ، والتي من خلالها يمكن مراقبة المتوازنة المالي الشامل ، المردودية والكلية و شروط الاستغلال " .

وعليه فإن: " لوحة القيادة المالية هي مجموعة من المعلومات المالية المنظمة بطريقة عملية تسمح بمتابعة تحقيق الاهداف المالية وتحقيق المردودية والتوازن المالي على المدى القصير " . ومن التعاريف السابقة يتمثل دور

¹ بن خروفة حليمة ،مرجع سبق ذكره ،ص 114.

² عبد الوهاب سويسبي ، فعالية التنظيمية : تحديد المحتوى والقياس باستعمال أسلوب لوحة القيادة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر ، 2004 .

لوحة القيادة المالية في تقدم المعطيات المالية الضرورية للمسيرين بغرض تقدير مدى تحقيق الاهداف المسطرة من قبل الادارة ،

الفرع الثاني : القياس المقارن

مفهوم القياس المقارن :

يعتبر مصطلح القياس المقارن توجيهه للمصطلح الانجليزي **Benchmarking** ويحد له عدة مرادفات كالمقارنة المرجعية ، القياس النمطي ، القياس النموذجي أو المعياري وسنعمد في بحثنا هذا على مصطلح القياس المقارن الاكثر انتشاراً وتداولاً .

كما يعرف القياس المقارن أيضا على أنه " نموذج لتحسين العمليات الخاصة بالمؤسسة وذلك بواسطة مقارنتها بالعمليات الممثلة لها والتي تتم بنشاط أفضل في مؤسسات أخرى وهي عملية مستمرة لتقييم الأداء الخاص بنشاط معين للمؤسسة بالأداء العالمي الأفضل للمؤسسات الرائدة " ¹.

من التعاريف السابقة الذكر نستنتج القياس المقارن هو عملية قياس مستمرة ومقارنة بين منظمات ما ومنظمات أخرى رائدة في نفس مجال النشاط في أي مكان من العالم وذلك للحصول على معلومات تساعد المنظمة في تحسين أدائها.

الفرع الثالث : الابلاغ المالي :

مفهوم الابلاغ المالي :

تتمثل المعلومة المالية التي يتم الإفصاح عنها حاليا في البيانات المالية المحتواة في القوائم المالية التقليدية وهي: الميزانية ، وجدول حسابات النتائج بالإضافة إلى تدفقات الخزينة وقائمة التغيير في أموال الملكية ، بالإضافة إلى معلومات أخرى تعتبر ضرورية ولكن نظراً لتعدد الإفصاح عنها في صلب القوائم المالية تعرض في الملاحظات المرافقة بالقوائم المالية والتي تعتبر جزء لا يتجزأ من تلك القوائم المالية ².

الفرع الرابع : دور المعلومة المالية في اتخاذ القرارات

يحتاج المديرون، وهم يقومون بأداء مهامهم الإدارية، إلى المعلومات في جميع المنشآت فنجاح أي عمل إداري يتحدد بمدى أدائهم لوظائفهم بطريقة جيدة، وهو ما يبرز احتياجهم للمعلومات المالية بصورة كبيرة، فعملية

¹ Jean- pierre hubrac, guide des Méthodes de la qualité, 2^{ème} Edition, paris, 2001 , p161

² توفيق محمد عبد المحسن ، قياس الجودة والقياس المقارن ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2006 ، ص 198 .

اتخاذ القرار تحتاج إلى معلومات، فإذا كانت المعلومات المتاحة للمدير قليلة فإن قراره سيكون ضعيفاً، وبالتالي لا يحقق الأهداف المرجوة من إصداره .

فعملية اتخاذ القرار الإداري هي عملية اختيار بين عدة بدائل متاحة لحل مشكلة ما أو لتحقيق هدف أو أكثر. وتعتبر المعلومة شيئاً ضرورياً للحد من التردد الدائم الذي صاحب اتخاذ القرار، والذي يعتبر نتيجة لاستحالة إلمام السلطة المختصة بإصداره بكل شيء حول موضوع معرفة كاملة . وتعتمد كفاءة القرارات على المعلومات الملائمة ودقيقة، فليس صحيحاً أنه كلما زاد حجم المعلومة كلما زادت كفاءة اتخاذ القرار، ولكن الصحيح أنه كلما زاد حجم المعلومة الملائمة كلما زادت جودة هذا القرار¹.

بعد هذا الاستعراض لأهمية المعلومات يمكننا أن نلخص بعض المنافع التي يمكن أن تتحقق نتيجة لتوافر المعلومات لمدير القرار وهي²:

- تنمية قدرة المدير على الاستفادة من المعلومات المتاحة والخبرات التي تتحقق من الخبرات السابقة ؛
- ترشيد وتنسيق ما يبذله المدير من جهد في البحث والتطوير على ضوء ما هو متاح من المعلومات ؛
- كفاءة قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات ؛
- توفير بدائل وأساليب حديثة لحل المشكلات واختيارات تكفل الحد من هذه المشكلات في المستقبل؛
- رفع مستوى فعالية وكفاءة النشاطات التي تقوم بها المنظمات .

¹ حمدي أبو النور سيد عويس ، الإدارة الحديثة ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، مصر ، 2004 ، ص ص 80-81-82 بتصرف.

² محمد عبد الفتاح ياغي، اتخاذ القرارات التنظيمية ، مؤسسة زهران للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، الطبعة الثانية ، 1993 ، ص ص 175-176 بتصرف .

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية

المطلب الاول : الدراسات السابقة المحلية :

حسب ما تم الاطلاع عليه كانت أهم الدراسات السابقة في هذا الموضوع كما يلي :

الفرع الاول : دراسة بن خروف جليلة

دراسة بعنوان¹ " دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و اتخاذ القرارات " دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات -KANAGHAZ- مذكرة الماجستير، تخصص : مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية، وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة ، بومرداس، (2013) .

هدفت هذه الدراسة إلى إجابة على الاشكالية التالية : " إلى أي مدى تساهم المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات ؟ "

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على المعلومات المالية الداخلية للمؤسسة؛
- إبراز أهمية استخدام المعلومات الواردة في القوائم المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة ؛
- الاطلاع على الجديد الذي جاء به النظام المحاسبي المالي الجديد فيما يخص القوائم المالية .

ومن أهم النتائج المتواصل إليها:

- النظم الخبيرة أهم مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي ، حيث تقوم باستغلال الخبرة والمهارات البشرية في حل المشاكل وبرمجتها في الحاسوب لمعالجة المعلومات واقتراح الحلول الممكنة ولو في ظل المعلومات الغير كاملة والتي تحمل درجة كبيرة من عدم اليقين؛
 - تنتج القوائم المالية عن طريق إدراج العمليات التي تقوم بها المؤسسة وتقيدها في قائمتين هما الميزانية جدول حسابات النتائج والملاحق حسب المخطط المحاسبي الجزائري ؛
 - تعد المؤسسات الجزائرية القوائم المالية التالية : الميزانية وجدول حسابات النتائج هذا حسب المخطط المحاسبي الوطني ، لكن مع تطبيق النظام المحاسبي المالي تم إدراج قائمتين جديدتين هما : جدول التدفقات النقدية وجدول التدفقات النقدية وجدول التغيرات في حقوق الملكية ،
- أهم ما أوصت به الدراسة :

- لا بد من العمل على زيادة الثقافة المحاسبية من أجل فهم أكبر للقوائم المالية الصادرة عن مختلف المؤسسات من طرف المستثمرين وصناع القرارات ؛

¹ بن خروف جليلة ، مرجع سبق ذكره.

- توحيد جهود المحاسبين ومختلف المسيرين للخروج بقوائم مالية صادقة تعبر بصورة عادلة عن الوضع المالي للمؤسسة ؛
- اتخاذ أسلوب القياس المقارن كعملية مستمرة تقوم بها المؤسسات لكي تتمكن من تحسين أدائها ..

الفرع الثاني: دراسة : سيد إدريس محمد الامين¹:

دراسة بعنوان " دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE)، مذكرة الماستر، تخصص : مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية، وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، (2013) .

كانت إشكالية البحث كالتالي: "إلى أي مدى تساهم المعلومات المالية في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية؟"

تهدف هذه الدراسة إلى :

- التعرف على المعلومات المالية الداخلية للمؤسسة ؛
 - ابراز أهمية القوائم المالية ودورها في إمداد المسيرين في المؤسسة بمعلومات تمكنهم من اتخاذ القرارات المتعلقة بها؛
 - محاولة الاطلاع على كيفية توظيف المعلومات في اتخاذ القرارات من خلال دراسة تطبيقية لمؤسسة جزائرية .
- ومن أهم النتائج المتواصل إليها:

- ضرورة توحيد جهود المحاسبين ومختلف المسيرين للخروج بقوائم مالية صادقة تعتبر بصورة عادلة عن الوضع المالي للمؤسسة ؛
- لا بد من العمل على زيادة الثقافة المحاسبية من أجل فهم أكبر للقوائم المالية الصادرة عن مختلف المؤسسات من طرف المستثمرين وصناع القرارات؛
- ضرورة التعرف على طبيعة المعلومات التي تحتاجها المؤسسة ، كذلك توفير المعلومات اللازمة لنماذج اتخاذ القرارات وذلك لرفع كفاءة وفعالية المعلومات المالية .

الفرع الثالث : دراسة حامدي نوح

دراسة بعنوان¹ " القوائم المالية ودورها في اتخاذ القرارات المالية (دراسة حالة مؤسسة نسيج وتجهيز بسكرة TIFI) مذكرة الماستر، تخصص: تدقيق محاسبي، كلية: العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.

¹ سيد إدريس محمد الامين ، دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة الماستر تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، سنة 2013 .

حيث كانت معالم الإشكالية كالتالي : "هل توفر القوائم المالية كما يعرضها النظام المحاسبي جميع متطلبات متخذي القرارات؟"

هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف عن كتب على مختلف القوائم المالية المعتمدة في المؤسسة الاقتصادية بعد التحول من المخطط المحاسبي الوطني نحو النظام المحاسبي المالي .

وخلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- تمثل طريقة الأعداد والعرض الجديدة للقوائم المالية أداة مهمة تعكس الوضعية المالية للمؤسسة من خلال تحليل المركز والاداء المالي والسيولة المالية لها؛
 - تمثل القوائم المالية مصدر مهم للمعلومات للمستخدمين من أجل اتخاذ القرار المالية لكنها لا تلي جميع احتياجاتهم من أجل الدراسة والتحليل الشامل من أجل اتخاذ القرار المالي؛
 - تعتبر عملية تحليل القوائم المالية كشفا لنقاط وضعف المؤسسة؛
 - يتم اتخاذ القرارات بعد المرور بعدة مراحل بدءا بجميع المعلومات وتحليلها وصولا إلى اتخاذ القرار وتحليل نتائجه.
- أهم توصيات الدراسة ما يلي:

- على المؤسسة الجزائرية أن تقوم بتأهيل الإطارات المختصة في تحليل المعلومات المحاسبية لاستغلالها بطريقة مثلى ترجع على المؤسسة بالمنفعة ؛
- كما يجب على المشروع الجزائري ان يوفر محيط اقتصادي وقانوني يسمح بتطبيق النظام المحاسبي المالي وتطبيق معايير المحاسبة الدولية في ظروف عادية بدون مشاكل .

المطلب الثاني : الدراسات السابقة العربية

الفرع الاول : دراسة نهاد اسحق عبد السلام أبو هويدي

دراسة بعنوان ² " دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الانفاق الرأسمالي (دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين)" ، مذكرة ماجستير، تخصص: محاسبة و التمويل، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، 2013.

تدور معالم إشكالية هذا البحث كالتالي: "ما هو دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الانفاق الرأسمالي المدرجة في بورصة فلسطين؟"

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

¹ حامدي نوح ، القوائم المالية ودورها في اتخاذ القرارات المالية ، مذكرة الماستر تخصص تدقيق محاسبي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2012.

² نهاد اسحق عبد السلام أبو هويدي ، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الانفاق الرأسمالي ، مذكرة الماجستير تخصص المحاسبة والتمويل ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، سنة ، 2011 .

- ابراز أهمية استخدام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الانفاق الرأسمالي ؛
- قياس مدى توفر معلومات محاسبية كافية للاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرأسمالية ؛
- تحديد مدى استخدام الادارة للمعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الانفاق الرأسمالي ؛
- تقديم التوصيات التي يمكن أن تساهم في الارتقاء بعملية اتخاذ القرارات الرأسمالية بالشركات المدرجة في بورصة فلسطين .

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي:

- اتفقت الشركات المدرجة في بورصة فلسطين على أهمية وافر المعلومات المحاسبية عند اتخاذ قرارات الانفاق الرأسمالي ؛
- تستخدم الشركات المدرجة في بورصة فلسطين المعلومات المحاسبية بشكل أمثل عند اتخاذ وتخطيط قرار الانفاق الرأسمالي والتأكد من سلامة البديل الذي تم اختياره ورشد القرار المالي المتخذ ؛
- لا تستخدم الشركات طريقة القيمة الاقتصادية المضافة لتقييم المشاريع الاستثمارية الرأسمالية ، عند اتخاذ قرارات الانفاق الرأسمالي .

أهم ما أوصى به الباحث من خلال دراسته ما يلي:

- تدعيم ثقافة استخدام المعلومات المحاسبية عند اتخاذ وتخطيط قرار الانفاق الرأسمالي والتأكد من سلامة البديل الذي تم اختياره ورشد القرار المالي المتخذ في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين ؛
- وضع خطة استراتيجية لمشاريع الاستثمارات الرأسمالية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين ، لا تقل عن 5 سنوات ، مع الاخذ بعين الاعتبار عوامل القيمة الزمنية للنقود ؛
- عدم الاعتماد على الخبرات الشخصية فقط عند تحديد معدل خصم التدفقات النقدية في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين .

الفرع الثاني : دراسة : عبد الرحمن مرعي

دراسة بعنوان " دور المعلومات المحاسبية التي تقدمها المرحلية في اتخاذ القرارات الاستثمارية " ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، قسم المحاسبة، الاقتصاد، دمشق، 2006.¹

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المتغيرات التي تؤثر في القرار الاستثماري ودور المعلومات التي تقدمها التقارير المالية المرحلية وخاصة المحاسبية منها في التأثير في رأي مستخدم تلك المعلومات ، كما عمل الباحث على تبيان هل هناك معلومات أخرى لا تحتويها التقارير المرحلية لها دور هام عند اتخاذ القرار.

ومن أهم النتائج المتواصل إليها:

¹ عبد الرحمن مرعي ، دور المعلومات المحاسبية التي تقدمها التقارير المرحلية في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، مجلة جامعة دمشق، العدد الثاني، كلية العلوم الاقتصادية والقانونية ، سنة، 2006 ، ص181 .

- للمعلومات دور مهم في اتخاذ القرار الاستثماري والاقتصادي، إلا أن محدودية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية المرحلية المختصرة يجعل الفائدة منها محدودة؛
- إن استخدام الكمبيوتر في إعداد البيانات والقوائم المالية سهل وخفف أعباء إعداد التقارير المالية المرحلية ؛
- تقدم التقارير المالية المرحلية معلومات مقارنة في تقاريرها تسمح بكشف ذات الفصلية بسهولة وتجعل مقدرة الشركة على التلاعب في النتائج المقررة ضعيفة .
- أهم ما أوصت به الدراسة :
- يرى الباحث أنه يجب أن يتم الاهتمام بموضوع الفترة المرحلية التي يجب أن يشملها التقرير المرحلي، وذلك لاتخاذ القرارات الاستثمارية يتم على بناء المعلومات التي تقدمها التقارير المرحلية؛
- يرى الباحث أنه من المهم أن تحديد أي من الطريقتين (المكلمة - المختصرة) يجب أن تستخدم في إعداد التقارير المرحلية ؛
- يرى الباحث أنه حتى تكون تلك المعلومات التي تقدمها التقارير المرحلية أكثر ملائمة وثقة يجب أن تقدم تلك التقارير كل ثلاثة أشهر على أبعد تقدير، لأنها تكون أوثق للمقارنة وأفضل من أجل تصحيح الاخطاء والانحرافات و أكثر ملائمة عند اتخاذ القرار .

المطلب الثالث : الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة يتبين لنا أنها شملت العديد من القطاعات الاقتصادية التي أجريت في أماكن مختلفة من دول العالم ، ويلاحظ أن هذه الدراسات قد اختلفت فيما بينها حول النتائج التي تم التوصل إليها كنتيجة طبيعية لاختلاف الأزمنة والمكان التي تمت فيها ، بالإضافة إلى اختلاف طبيعة المشاريع والقطاعات المختلفة التي أجريت عليها .

وتأتي هذه الدراسة لتتناول جوانب أخرى تتعلق بدور المعلومة المالية في اتخاذ القرارات المالية وركزت على الخاصيتين الملائمة والموثوقية ، وتعتبر هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة ، كما تمت الاستفادة من هذه الدراسات بشكل كبير من الجانب النظري ، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة .

من حيث الهدف :

فإن ما تتميز به هذه الدراسة هو محاولة إظهار كيف تساهم المعلومة المالية في اتخاذ القرارات المالية وكذا التعرف على المعلومة المالية وأهميتها في استخدام القوائم المالية ، كما تشترك مع دراستنا في معرفة مدى اعتماد البنوك التجارية على المعلومة المالية في اتخاذ القرارات المالية .

أما أوجه الاختلاف : ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة أنها تطبق في بنك التنمية المحلية BDL بولاية غرداية اما الدراسات السابقة فقد تمت دراستها داخل المؤسسات .

من حيث العينة وطريقة المعالجة :

تميزت الدراسة الحالية من خلال جمع المعلومات بالاعتماد على استبانة من خلال جمع المعلومات وذلك لمعرفة نظر الاطار المالي والمحاسبي والاطار الاداري حول المعلومة المالية ، بالإضافة الى استعمال المقابلة وتحليل وتأكيد الحقائق بالملاحظة في البنك محل الدراسة ، أما الدراسات السابقة فتم جمع المعلومات بواسطة المقابلة مع رؤساء مختلف المصالح وملاحظة . وتعتبر هذه الدراسة مكتملة للدراسات السابقة .

خلاصة :

حاولنا من خلال هذا الفصل التعرف على دور المعلومة المالية في اتخاذ القرارات المالية ، حيث قسم الفصل إلى مبحثين إذ تضمن المبحث الاول الإطار النظري للمعلومة المالية في اتخاذ القرارات المالية وأشار المبحث الثاني إلى الدراسات السابقة التي ناقشت نفس الموضوع .

وتضح لنا بأن المعلومة المالية التي يتم عرضها في التقارير المالية بمختلف أنواعها : الميزانية ، جدول حسابات النتائج وجدول الملاحق ، ذات دلالة واضحة على الوضعية المالية للبنك .

وأن عملية اتخاذ القرارات المالية نقطة الانطلاق بالنسبة لمختلف الانشطة والمشاريع داخل البنك أو المعاملات مع البيئة الخارجية ، وتزداد أهمية القرارات المالية كلما ركز على قرارات تعتمد على تكاليف وموارد عالية، لذلك فإن نجاح أو فشل أي بنك يعتمد على جودة القرارات التي تتخذها ومن أجل هذه القرارات تحتاج إلى معلومات موثوقة وبتكلفة أقل وفي الوقت المناسب لذلك يجب تطوير وتحسين مصادر المعلومات وأهم هذه المصادر المعلومات المالية وفي دراستنا هذه حددنا المعلومات المالية وأهم خصائصها وكذا عملية اتخاذ القرارات المالية وأهم الاساليب المساعدة عليها وفي دراسة الحالة سوف نبين دورها في دعم وتحسين القرارات المالية للبنك.

الفصل الثاني دراسة ميدانية بنك التنمية

المحلية **BDL** وكالة غرداية

تمهيد :

بعدها قمنا بعرض الجانب النظري من الدراسة من خلال الفصل الأول الذي تناولنا فيه الجوانب الأساسية المتعلقة بدور المعلومة المالية في اتخاذ القرارات المالية من خلال دراسة لوحة القيادة المالية و الإبلاغ المالي وأسلوب القياس المقارن الذي يعتبر وسيلة لتقييم أداء البنك مقارنة مع مثيلاته من البنوك سواء من نفس القطاع أو قطاعات مختلفة . و سنتطرق في الفصل الثاني إلى دراسة ميدانية لبنك التنمية المحلية بولاية غرداية والذي يعتبر فصلا مكتملا لما سبق ذكره في الجانب النظري، ولغرض البحث والتحليل قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالآتي :

المبحث الأول : الطريقة وأدوات الدراسة

المبحث الثاني : تحليل النتائج ومناقشتها

المبحث الأول : الطريقة وأدوات الدراسة

يتناول هذا المبحث تقديم البنك محل الدراسة وأهم الأدوات والطرق المستخدمة في دراسة الحالة وتشمل (مجتمع وعينة الدراسة ، الأدوات المستخدمة في جمع البيانات ،....)

المطلب الأول : منهجية و طريقة إعداد الدراسة

الفرع الأول : تقديم عام للبنك محل الدراسة

أولاً : نشأة بنك التنمية المحلية

تأسس بنك التنمية المحلية بموجب المرسوم رقم 85-85 المؤرخ في 10 شعبان 1405 الموافق ل 30 أفريل 1985 ويتضمن إنشاء بنك التنمية المحلية وتحديد قانونه الأساسي . أنشأ هذا البنك في إطار إعادة تنظيم شبكة المؤسسات النقدية والمصرفية التي تستجيب لحاجات التجهيز الجهوي والمحلي . وهو آخرى بنك يتم تأسيسه قبل الدخول في مرحلة الإصلاحات ، وذلك تبعا لإعادة هيكلة القرض الشعبي الجزائري برأس مال قدره نصف مليار دينار جزائري (500.000.000 دج) ويكون المقر المركزي للبنك في سطاوالي (ولاية تيبازة) ويمكن نقله إلى أي مكان من التراب الوطني بمرسوم .

ويفتح فروع ووكالاته أو مكاتبه وشبائكه في تنظيم لا مركزي طبقا للأهداف المرسومة له في مجال القرض والتنمية ولسياسة الحكومة ، باشر عمله في جويلية 1985 .

كما تعتبر المديرية الجهوية للاستغلال لولاية غرداية من أهم المديريات الجهوية حيث أن عدد الموظفين فيها لا يتجاوز المائة موظف ، باشرت عمله في حوالي سنة 1989 موقعها الجغرافي شارع طالبي احمد غرداية ولديها عشرة (10) وكالات (بنك) لها وهي¹ :

- 1- وكالة بريان
- 2- وكالة القرارة
- 3- وكالة المنيعه
- 4- وكالة تميمون
- 5- وكالة البيزي
- 6- وكالة تمنراست
- 7- وكالة ورقلة

¹ بنك التنمية المحلية لولاية غرداية

8- وكالة حاسي مسعود

9- وكالة تقرت

10- وكالة الأغواط

ويوجد في كل وكالة مدير ورؤساء مصالح وعدة عمال على حسب كل مصلحة بحيث يختلف عدد العمال على حسب عدد الزبائن في كل ولاية .

كما يوجد أيضا في كل وكالة مراقب أو اثنان دوره يتمثل في مراجعة اليوميات المحاسبية والتدقيق فيها ورفع تقارير دورية حيث يكون عملة مستقل عن العمال الاخرين .

ثانيا : تعريف بنك التنمية المحلية :

هو مؤسسة مالية عمومية ملك للدولة ، خاضع للقانون التجاري ويتولى كل العمليات التقليدية لبنوك الودائع ويتمتع البنك بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ويعد تاجرا في علاقاته مع الغير وخاضع لما يلي :

- القواعد العامة المتعلقة بنظام البنوك والقرض .
- الأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها والمطبقة على عقود وأهداف ووسائله هيكله وأعماله .
- استقل عن القرض الشعبي الجزائري في 20 فيفري 1989 في ظل القانون 04- 89 المتعلق باستقلالية المؤسسات ، ومدة حيادة هذا البنك هي 99 سنة من تاريخ ترقيمه في السجل التجاري . كان تعدد أسهمه عند إنشائه 500 سهم ثم تقرر إلى 720 سهم ليلعب رأس ماله حاليا 15.000.000.000 دج .

الفرع الثاني : مهام البنك وأهدافه :

أولاً : مهام بنك التنمية المحلية :

بالإضافة إلى مهمة البنوك التجارية في جمع الودائع ومنح القروض فلبنك التنمية المحلية مهام أخرى تتمثل في:

- تمويل المؤسسات والمقاولات العمومية ذات الطابع الاقتصادي الموضوعة تحت تصرف الهيئات المحلية (الولاية ، البلدية) ؛
- العمليات الاستثمارية المنتجة المخططة التي تبادر بها الجماعات المحلية ؛
- العمليات التي لها صلة بالقروض على الرهن (الرهن الحيازي) ؛
- الأشخاص المعنويون أو الطبيعيون حسب الشروط والأشكال المعمول بها ؛
- عمليات التجارة الداخلية الجهوية والمحلية ؛
- المخططات والبرامج التنموية الوطنية ؛

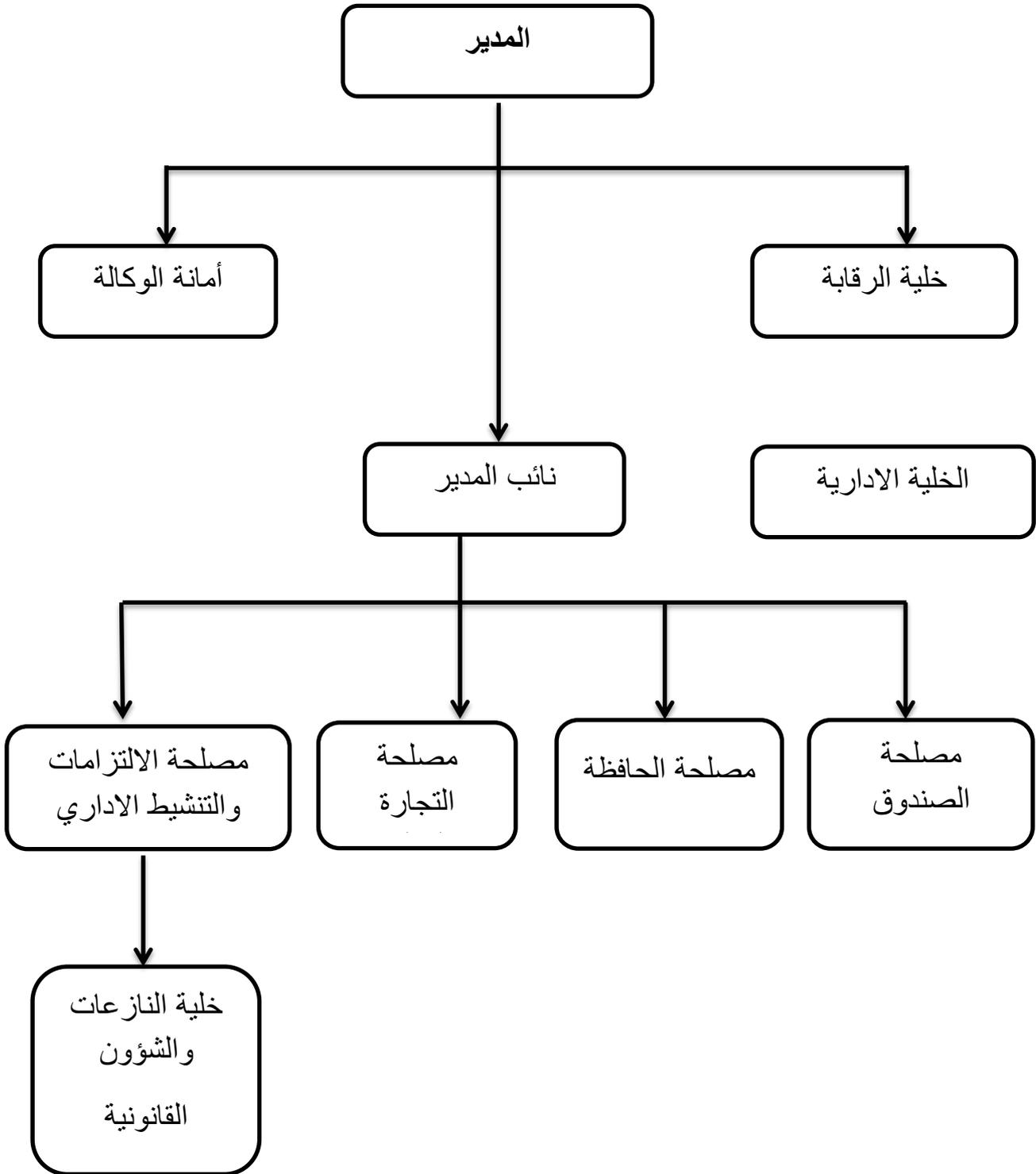
- تسبيقات وسلفيات على سندات عمومية تصدرها الدولة أو الجماعات المحلية؛
- جمع العمليات البنكية : القرض ، الصرف ، والخزينة التي لها علاقة بأعمال تسيير موجوداتها المالية .
- وعليه فبنك التنمية المحلية هو البنك ودائع تملكه الدولة ويخضع للقانون التجاري ، يتولى كل العمليات بنوك الودائع كالتوفير ، الإقراض ، الضمانات والخدمات المتنوعة . لكنه يخدم بالدرجة الأولى الهيئات العامة والمحلية ، فيمنحها قروض قصيرة وطويلة الأجل لتمويل عملياتها الاقتصادية (استرداد وتصدير) إضافة إلى خدماته الموجهة للقطاع الخاص في شكل قروض قصيرة الاجل .

ثانيا: أهداف بنك التنمية المحلية :

يكلف البنك طبقا لأحكام القوانين والتنظيمات الجاري به العمل ، كأداة تخطيط مالية في ما يأتي :

- تحقيق الربحية ؛
- اكتساب عدد كبير من الزبائن (المؤسسات ، أفراد عاديين ، طلبة ، مهن حرة... الخ) من أجل الحصول على عمولات أكبر مرتبطة بالخدمات البنكية المقدمة ؛
- تحقيق توازن اقتصادي ونقدي ، قصد تفادي ارتفاع معدلات التضخم عن طريق الإصدارات الجديدة؛
- تنفيذ المخططات والبرامج المقررة لإنجاز الأهداف المرسومة للهيكل والأعمال المذكورة في مجال التسيير ؛
- احترام القواعد المطبقة على الهيكل والأعمال المذكورة في مجال التسيير والانضباط المحاسبي؛
- تفريد الحركة المالية للهيكل والأعمال المذكورة في حسابات متميزة لنوع العمليات والمخططات أو البرامج التي تهمها .

الشكل رقم 2 الهيكل التنظيمي لبنك التنمية المحلية



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات بنك التنمية المحلية لولاية غرداية

دراسة الهيكل التنظيمي العام

إن الهيكل التنظيمي يعكس مدى دور التنظيم الداخلي في إحداث التناسق بين أعضاء المؤسسة وتحقيق التوازن لهم ، ويضم الهيكل التنظيمي للبنك ما يلي :

(1) **المدير** : له دور التنسيق بين المصالح البنكية وكذلك أخذ القرارات التي تخص العمل البنكي ، فيما يخص منح القروض واستقطاب زبائن جدد للبنك ؛

(2) **نائب المدير** : يقوم بالإشراف على تنسيق العمليات البنكية مع رؤساء المصالح المختلفة مع السهر مع السهر على حسن سير العمل وفقا للتعليمات التي يتلقاها من مدير البنك حيث يبلغه بكل ما يحصل في الوكالة في شكل ولو شفوية عن سير العمليات البنكية ؛

(3) **أمانة الوكالة** : تقوم بتسجيل وتنظيم كل البريد الوارد والصادر إلى البنك والقيام بكل أنواع السكرتارية بصفة عامة ؛

(4) **خلية الرقابة**: تقوم بمراقبة جميع العمليات البنكية اليومية والتدقيق في العمليات المحاسبية وإبلاغ المدير في حالة وجود خلل لإيجاد الحلول المناسبة ؛

(5) **مصلحة التجارية الدولية** : تقوم هذه المصلحة بدراسة ملفات التصدير والاستيراد مع المتابعة والمراقبة لتنفيذ القواعد الموضوعية من طرف البنك المركزي ؛

(6) **مصلحة الالتزام والتنشيط التجاري** :دراسة كل ملفات التصدير والاستيراد مع المتابعة والمراقبة والتنشيط التجاري للوكالة عن طريق جلب الزبائن ؛

(7) **مصلحة الصندوق** : تقوم بكل العمليات المصرفية فيما يخص الدفع والسحب وهي خاصة بكل الفئات سواء تعلق الأمر بالخواص أو القطاعات التابعة للدولة ؛

(8) **مصلحة الحافظة** : تقوم هذه المصلحة باستقبال كل الشبكات التي يتسلمها العملاء من قبل بعضهم البعض؛

(9) **مصلحة الموارد البشرية** : من بين مهامها ودورها ما يلي :

- إحصاء احتياجات البنك فيما يخص التكوين؛
- إعداد المخططات السنوية للتكوين لكل من مدير الاستغلال والوكالات التابعة لها ؛
- القيام بكل إجراء يتعلق بالتقييم والتكوين وذلك إطار تطبيق مخطط التكوين للبنك؛
- إعداد كل الوثائق الإدارية التي يطلبها الموظفون في إطار القانون المعمول به؛
- معالجة ومتابعة شكاوي موظفي مديرية الاستغلال والوكالات التابعة لها؛
- التواصل الدائم مع المنظمات الاجتماعية المحلية مثل CNAS وغيرها ؛
- ضمان فرض الانضباط في المديرية والوكالة التابعة لها .

الفرع الثالث : طريقة الدراسة

أولاً : مجتمع وعينة الدراسة

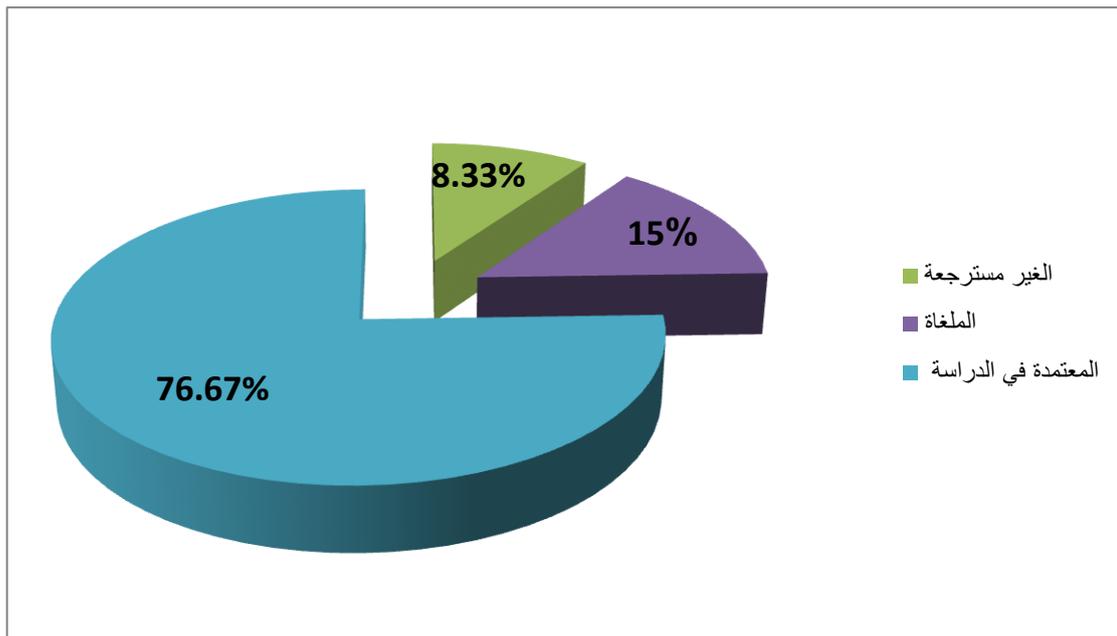
يتمثل مجتمع الدراسة ببنك التنمية المحلية بولاية غرداية أما بالنسبة للعينة الدراسة فقد تم اعتماد أسلوب العينة المقصودة ، حيث تم توزيع 60 استمارة على جميع أفراد العينة ، واسترجع منها 55 استبيان، واستبعدت منها (09) استبيان لعدم صلاحيتها ، ومن تم نسجل الصعوبة الكبيرة التي تلقيناها في استرجاع الاستبيانات بالنظر إلى صعوبة تجاوب المستجوبين وكذا الوقت الذي نفذت فيه الدراسة . والجدول التالي يوضح الاستبيانات الموزعة، المسترجعة، غير المسترجعة، الملغاة والمعتمدة في الدراسة.

جدول رقم 1: يوضح الاستبيانات غير المسترجعة والملغاة والمعتمدة في الدراسة

المعتمدة في الدراسة	الاستبيانات الملغاة	الاستبيانات غير المسترجعة	المسترجعة	الموزعة	لاستبيانات البيانات
46	9	5	55	60	العدد
%76.67	%15	%8.33	%91.67	%100	النسبة

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج الاستبيان.

الشكل رقم 3: يوضح الاستبيانات غير المسترجعة والملغاة والمعتمدة في الدراسة.



المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج الاستبيان

ثانياً: متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في المتغير المستقل الذي يمثله المعلومة المالية والمتغير التابع المتمثل في اتخاذ القرارات المالية .

المطلب الثاني : الأدوات المعتمدة في الدراسة

الفرع الاول : الادوات الإحصائية المستخدمة

- تختلف أساليب التحليل الإحصائي من حيث شمولها وعمقها ، وتعقيدها باختلاف الهدف من اجراءها وبغية الوصول إلى مؤشرات معتمدة ، تدعم أهداف الدراسة ، وفرضياتها فقد تم فحص البيانات ، ومعالجتها لغرض اختبار التعامل معها بواسطة الكمبيوتر، وتم استشارة متخصصين في الجوانب الإحصائية ، ومعالجة البيانات لغرض اختبار نموذج الدراسة وفرضياتها ، حيث تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الاستبيان ، والحصول على مخرجات لجميع أسئلة الاستبيان لمعرفة مدى موافقة أفراد عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان المختلفة.
- وقد تم الاعتماد على العديد من الأساليب والمقاييس الإحصائية الخاصة بتحليل نتائج الدراسة الميدانية ، ومن أهمها ما يلي :
- النسب المئوية : استخدمت لمعرفة التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الخصائص الديمغرافية .
- الوسط الحسابي : استخدم لقياس متوسط إجابات أفراد على فقرات الاستبانة .
- الانحراف المعياري : استخدم لقياس مستوى التشتت في إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة .
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) : لقياس مدى الثبات الداخلي لفقرات الاستبانة في مقدرتها على تقديم نتائج متوافقة لردود المستجيبين اتجاه أسئلة الاستبانة.

الفرع الثاني : الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

تم خلال هذه الدراسة الاعتماد على الاستبيان بشكل كبير كوسيلة لجمع البيانات وتدعيمها بالمقابلة مع بعض المدراء ورؤساء المصالح في البنوك .

أولاً : الاستبيان

تم إعداد الاستبيان وفق الخطوات التالية:

- قمنا أولاً بإعداد استبيان أولي لأجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات؛
- عرض الاستبيان على المشرف لأجل اختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات؛
- تعديل الاستبيان بشكل أولي حسب ما يراه المشرف؛

- تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم ؛
- توزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة وقد اشتمل الاستبيان على جزئيين:
- **الجزء الأول:** يتعلق بالمعلومات الشخصية لعينة الدراسة مثل الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الإطار الوظيفي، الخبرة في العمل ، والهدف من هذه البيانات هو معرفة خصائص افراد العينة.
- **الجزء الثاني:** ويشمل أسئلة حول دور المعلومة المالية في اتخاذ القرارات المالية ويضم أسئلة الاستبيان المتعلقة بفرضيات الدراسة أي بالفقرات التي تغطي متغيرات الدراسة والتي تتكون من اربع محاور :
- **المحور الأول:** ضم أسئلة حول مستوى ملائمة المعلومة المالية والمتمثلة في المجموعة الاولى والأسئلة من (1-5).
- **المحور الثاني:** ضم أسئلة حول مستوى موثوقية المعلومة المالية والمتمثلة في المجموعة الثانية والأسئلة من (6-9).
- **المحور الثالث:** ضم أسئلة حول الأساليب المساعدة في اتخاذ القرارات المالية ومدى اعتمادها على المعلومات المالية في بنك التنمية المحلية والمتمثلة في المجموعة الثالثة والأسئلة من (10-16).
- **المحور الرابع :** ضم أسئلة حول مدى فعالية المعلومة المالية واثرها في اتخاذ القرارات المالية داخل بنك التنمية المحلية بولاية غرداية والمتمثلة في المجموعة الرابعة والأسئلة من (17- 23) .
- تم إعداد الأسئلة وفق لمقياس ليكرت الخماسي (LIKERT SCALE) (5 درجات) ، و بما أن المقياس ترتيبي فقد أعطيت أرقام لدرجات مقياس ليكرت الخماسي تبدأ من 5 لدرجة موافق تماما وتنتهي ب 1 لدرجة غير موافق تماما بشكل تنازلي . وقد تم ضبط المتوسط المرجح بحساب طول الفئة و التي تساوي عدد المسافات الفاصلة بين الدرجات (أي 4) على عدد درجات المقياس (أي 5) وبالتالي :
- طول الفئة هو $0.8 = 5/4$ وبالتالي وزعت مجالات المتوسط كما هو موضح في الجدول (2) ، وكان الشكل العام لمقياس ليكرت الخماسي كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم 2: يوضح مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجات	5	4	3	2	1
المتوسط المرجح	(4.20-5)	(3.40-4.19)	(2.60-3.39)	(1.80-2.59)	(1-1.79)

المصدر : من إعداد الطالبة .

ثانياً: المقابلة

من أجل تحقيق التكامل بين المنهج الكمي (ممتثلا في أداة الاستبيان) والمنهج الكيفي تم استعمال المقابلة مع الاستمارة للحصول على بعض المعلومات تفصيلية حول المعلومة المالية ومناقشة نتائجها... إلخ اعتمدنا في بحثنا على إجراء مقابلات مع المدراء وبعض الاطارات المالي والمحاسبي واطارات الإدارية في البنك وهذا المعرفة و طرح المحار والعبارات التي لم ترد في أسئلة الاستبيان بهدف المساعدة في التحليل .

ثالثا: الوثائق :

تم الاعتماد على وثائق الخاصة بالبنك والتي وفرت بعض المعطيات والبيانات الضرورية للبحث ، حيث تمثلت في بيانات حول الهيكل التنظيمي العام للبنك وفروعها ، وسير العمل بمختلف مصالحها .

الفرع الثالث : صدق وثبات الاستبيان

أولاً: صدق الاستبيان

يقصد بصدق الاستبيان أن الأسئلة تقيس فعلا ما وضعت له، أي أنها تعكس الارتباط الشديد لأداة الدراسة بموضوع البحث وإشكالية ، و لدراسة صدق أداة الدراسة استعملنا :

- صدق المحكمين : وهذا لمعرفة الصدق الظاهري للاستبيان من خلال عرض الاستبيان على أستاذة متخصصين ثم إخراج الاستبيان في صورته النهائية بعد أخذ بعين الاعتبار ما أبدوه من ملاحظات ونصائح.
 - صدق الاتساق الداخلي: وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل العبارة والدرجة الكلية للمجال التابعة له
- ثانيا : ثبات أداة الدراسة :

– يقصد بثبات الاستبيان ان يعطي هذا الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة أو بعبارة اخرى أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية . وتتأثر أداة القياس بعد عوامل نذكر منها .

– **طول الاختبار :** بحيث تزداد قيمة معامل الثبات بزيادة عدد العبارات في الاستبيان ، وذلك من خلال تأثير زيادة عدد العبارات على شمولية المحتوى .

– **مدى صعوبة فهم أداة لقياس :** عندما تكون عبارات الاستبيان غير مفهومة أو صعبة الاستيعاب، فان أفراد العينة المستجوبة قد يلجأوا إلى التخمين ، وبالتالي تتأثر درجة اداة القياس .

– **الفترة الزمنية بين قياسين بنفس الاداة :** إذا كانت الفترة الزمنية بين قياسين بنفس الأداء طويلة نسبيا فإن الظروف قد تختلف وبالتالي قد يؤثر ذلك على إجابات بعض أفراد العينة المستجوبة مما يؤدي إلى عدم ثبات القياس

– **استخدام معامل ألفا كرونباخ :**

ومن أجل البرهنة على أن الاستبيان يقيس العوامل المراد قياسها، والتثبت من صدقها ، قمنا بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ، حيث تم تقييم تماسك المقياس بحساب Cronbach Alpha إذ أن أسلوب كرونباخ ألفا يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس .

إضافة لذلك فإن معامل Alpha يزود بتقدير جيد للثبات، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة بهذه الطريقة طبقت معادلة Cronbach Alpha على درجات أفراد عينة الثبات، وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة Alpha لكن من الناحية التطبيقية يعد (Alpha أكبر من 0.60) يعتبر معقولاً في البحوث المتعلقة بالأدارة والعلوم الإنسانية، أي أن النسبة الإحصائية المقبولة لهذا هي 0.60، ويعبر عنه بالصيغة

$$\alpha = \left(n \frac{n}{n-1} \left(-\frac{\sum i v_i}{vt} \right) \right)$$

حيث يمثل :

-N عدد فقرات الاستبيان .

-Vt التباين الكلي للاستبيان .

-Vi تباين نتيجة الفقرات .

والجدول رقم (3) يبين معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة ، حيث بلغ نسبة (0.78) وهي جد مقبولة إحصائياً .

تعني نسبة ثبات الدراسة (0.78) انه إذا أعيد توزيع الاستبيان على نفس العينة فإن نسبة (78%) سيعيدون نفس إجاباتهم الأولى.

جدول رقم 3: يوضح معاملات الثبات وصدق محاور الدراسة باستخدام طريقة كرو نباخ ألفا .

البيان	عدد الأسئلة	معامل ألفا
محاور الاستبانة بمجملها	23	0.785
المحور الأول	5	0.836
المحور الثاني	4	0.723
المحور الثالث	7	0.445
المحور الرابع	7	0.646
معامل الصدق	23	0.886

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج spss .

تشير النتائج النهائية في الجدول رقم (03) أعلاه بأن جميع معاملات الثبات المتعلقة بعناصر الفقرات الأربعة بلغت (0.836 - 0.723 - 0.445 - 0.646) على التوالي وهي قيمة مقبولة احصائيا ، وبلغ معامل الثبات ألفا كرو نباخ لأداة الدراسة ككل (0.887) وهي نسبة مقبولة احصائيا في البحوث الاجتماعية والإدارية والعلوم الإنسانية وهذا يعني أنه إذا أعيد توزيع الاستبيان على نفس العينة فإن ما نسبته 88.7% سيعيدون نفس اجاباتهم

المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها

سنعرض في هذا المبحث مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل المقابلة ، وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان لغرض اختبار الفرضيات من خلال الاستنتاجات الدراسة .

المطلب الاول : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

خصائص وعينة الدراسة

قصد التعرف على خصائص عينة الأفراد المشاركين في الدراسة حالة ؛ حيث تمثلت عينة الدراسة في 46 فرد نوضح خصائصهم في الجدول التالي .

جدول رقم 4: يوضح خصائص عينة الدراسة

النسبة	التكرار	البيان	
% 60.9	28	ذكر	الجنس
%39.1	18	أنثى	
%2.2	1	أقل من 25 سنة	العمر
%41.3	19	من 26 إلى 35 سنة	
%23.9	11	من 31 إلى 40 سنة	
%32.6	15	من 41 سنة فأكثر	
%65.2	30	الليسانس	المستوى التعليمي
%4.3	2	ماجستير	
%4.3	2	دكتوراه	
%26.1	12	شهادات اخرى	
%43.5	20	اطار مالي ومحاسبي	الاطار الوظيفي
%39.1	18	اطار اداري	
%17.4	8	اطارات اخرى	
%54.3	25	أقل من 5 سنوات	الخبرة
%6.5	3	6-10 سنوات	
%37	17	11-15 سنوات	
%2.2	1	16 فأكثر	

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج (Excel).

ستتناول خصائص عينة الدراسة فتتمثل حسب ما يوضحه الأشكال الموالية :

أ) النسب والتوزيعات التكرارية :

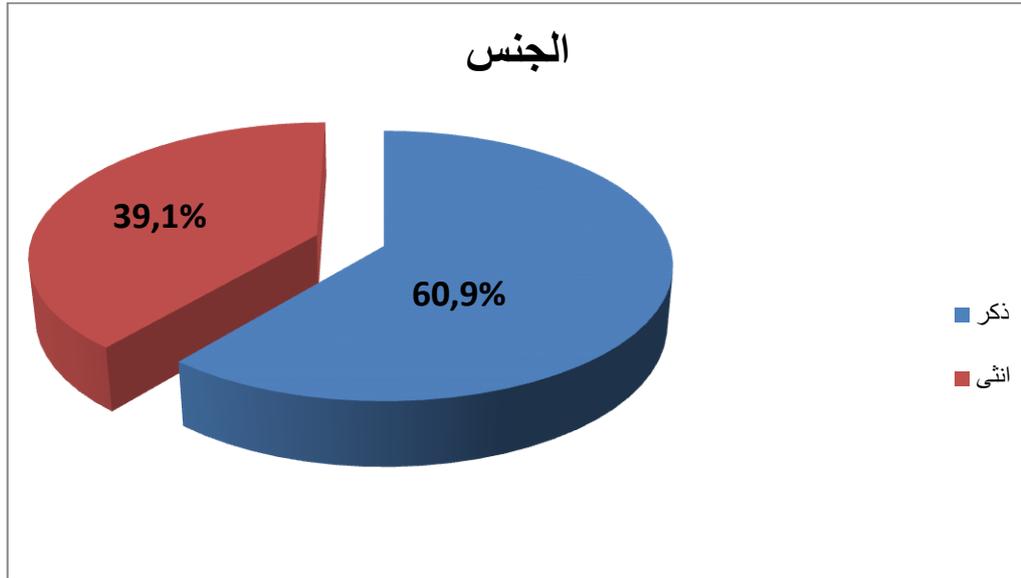
توزيعات الأفراد حسب متغير الجنس، السن ، المستوى التعليمي، المستوى الوظيفي، الخبرة وقد تمت الاستعانة بالأشكال التوضيحية لتقريب الصورة أكثر إلى ذهن .

جدول رقم 5: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس (ذكر/ أنثى)

النسبة	التكرار	الجنس
60.9%	28	ذكور
39.1%	18	إناث
100%	46	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة حسب نتائج الاستبيان

الشكل رقم 4 تمثيل قطاعي لأفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج الاستبيان.

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل السابقين أن نسبة الذكور في العينة تقدر ب 60.9% مرتفعة ؛ مقابل نسبة الإناث 39.1% و هذا رجع إلى طبيعة العمل ومتطلبات المهنة وخصوصيتها.

2- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

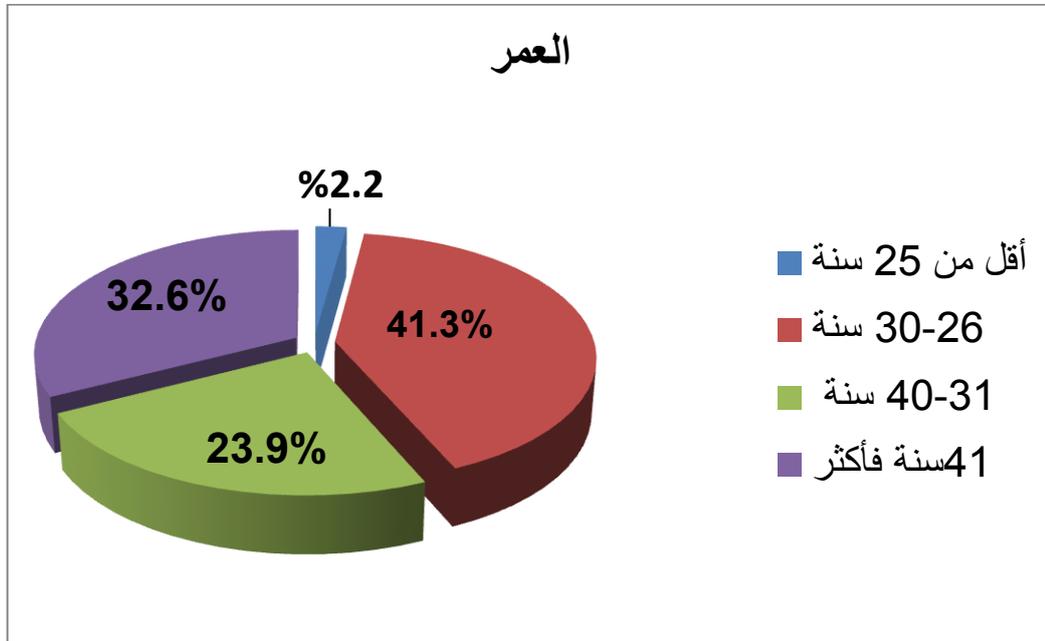
وفيما يلي توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

جدول رقم 6: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

النسبة	التكرار	الفئات العمرية	
% 2.2	1	أقل من 25 سنة	1
%41.3	19	30 إلى 26 سنة	2
%23.9	11	40 إلى 31 سنة	3
%32.6	15	41 سنة وأكثر	4
%100	46	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج الاستبيان

الشكل رقم 5 تمثيل قطعي لأفراد العينة حسب متغير العمر



المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج الاستبيان

من النسب و التكرارات في الجدول والشكل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن نلاحظ أن فئة " من 26 إلى 30 سنة " تمثل أكبر نسبة من العينة بحوالي 41.3%؛ وتليها فئة " من 41 سنة فأكثر " بنسبة 32.6%

ثم تليها الأعمار " 31-40 " سنة بنسبة 23.9%؛ وتليها فئة أقل من 25 سنة بنسبة 2.2%، أي أن الفئة العمرية الأكثر تكراراً في عينة دراستنا هي الفئة الفتية إضافة إلى كونها أكثر تمثيلاً؛ ثم مما قد ينعكس إيجابياً على نتائج دراستنا بفضل حداثة تخرج بعضهم من الجامعات؛ إضافة إلى ميلهم إلى إبداء الرأي الصريح مما يساهم في صحة نتائج الدراسة.

3- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

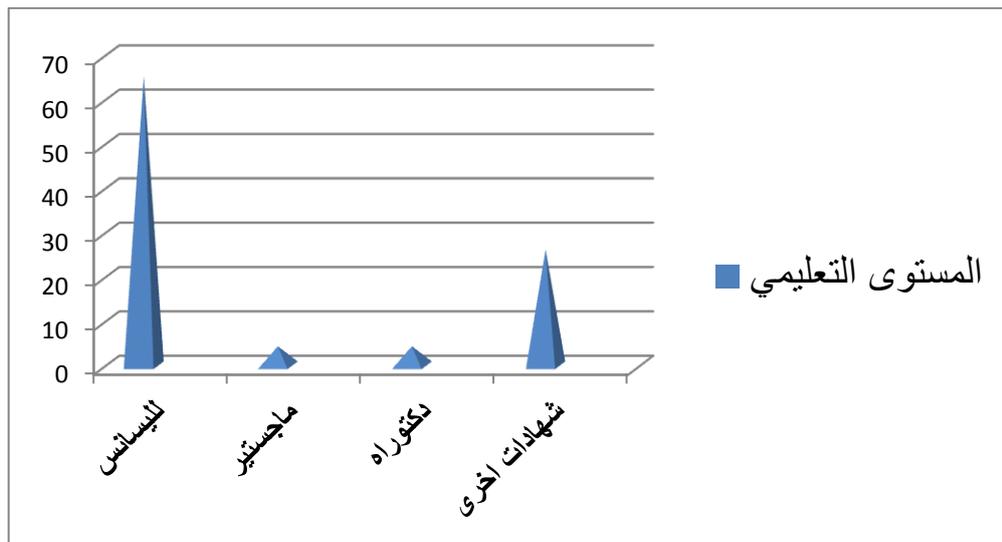
وفيما يلي توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

جدول رقم 7: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
65.5%	30	ليسانس
4.3%	2	ماجستير
4.3%	2	دكتوراه
26.1%	12	شهادة أخرى
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج الاستبيان

الشكل رقم 6: تمثيل قطاعي لأفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج الاستبيان

يظهر من خلال الشكل أعلاه أن أكبر فئة من العينة متحصلين على شهادات لليسانس بنسبة 65.2% تليها فئة مستوى حاملي الشهادات الأخرى (المعاهد ،مراكز التكوين بنسبة 26.1% ثم تليها حاملي شهادة الماجستير وشهادة الدكتوراه بنسبة 4.3 و4.3 على التوالي ، مما يدل على أن البنوك تلجأ إلى توظيف يد عاملة ذات مستوى تعليمي مقبول .

4- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الوظيفي

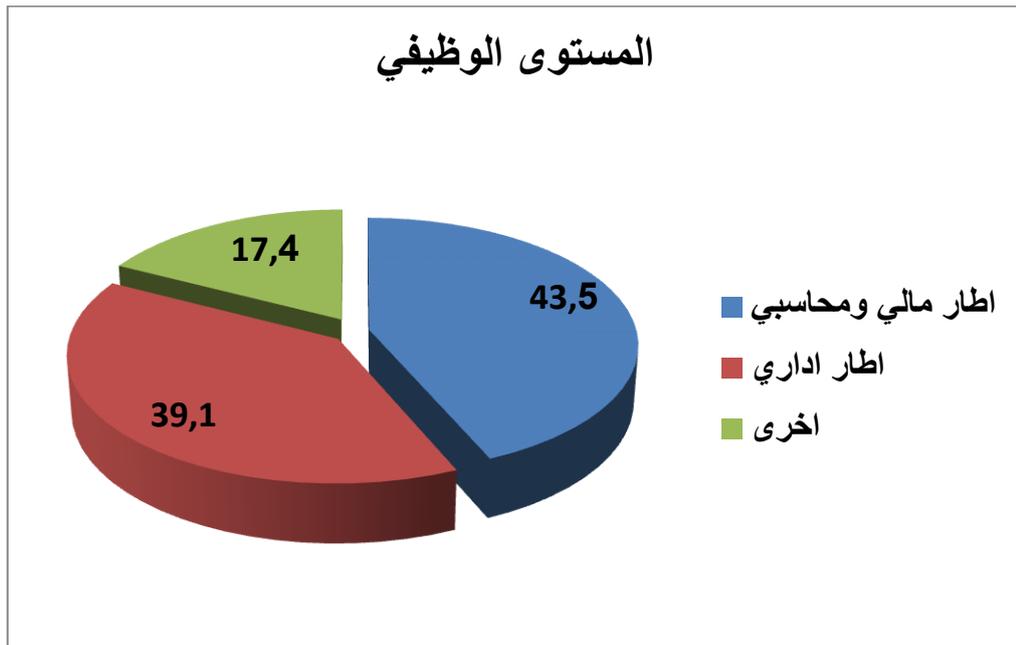
وفيما يلي توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الوظيفي

جدول رقم 8 :يوضح توزيع العينة حسب متغير الاطار الوظيفي

النسبة	التكرار	المهنة
43.5%	20	إطار مالي ومحاسبي
39.1%	18	اطار اداري
17.4%	8	اخر يحددها
100%	46	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج الاستبيان

الشكل رقم 7 تمثيل قطاعي لأفراد العينة حسب متغير الإطار الوظيفي



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

يظهر من الشكل توزع أفراد العينة حسب متغير الاطار الوظيفي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من العينة تمثلت في ذوي الاطارات المالية والمحاسبية بنسبة 43.5 % ؛ ثم تليها فئة الاطار الاداري بنسبة 39.1 % وتليها اطارات أخرى بنسبة 17.4 % .

5- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

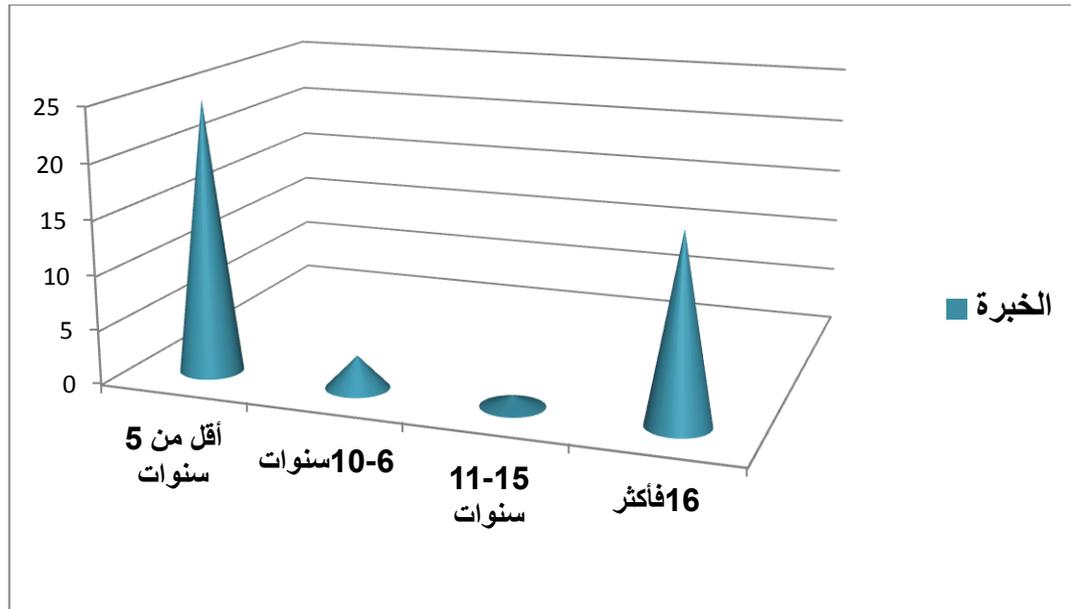
وفيما يلي توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

جدول رقم 9: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

النسبة	التكرار	الخبرة
54.3%	25	5 سنوات فأقل
6.5%	3	6-10 سنوات
2.2%	1	11-15 سنوات
37%	17	16 سنة فأكثر
100%	46	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج الاستبيان

الشكل رقم 8 تمثيل قطاعي لأفراد العينة حسب متغير الخبرة



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الاستبيان

مثلت فئة أصحاب الخبرة "أقل من 5 سنوات" بنسبة 54.3 % ، مما يفيد في الإجابة على محاور الاسئلة الاستبيان التي تتطلب نوعا من المعرفة بالبنك ، وتليها فئة 16 سنة فأكثر بنسبة 37 % ثم تليها الفئة من "10-6 سنوات بنسبة 6.5 % في حين مثلت الفئة 11-15 سنوات بنسبة 2.2 % مما يدل أن البنك لا يعتمد على كفاءات ذات خبرة .

المطلب الثاني: تحليل نتائج محاور الاستبيان واختبار الفرضيات

سيتم عرض مختلف النتائج الخاصة بمحاور الاستبيان و تحليلها لتعرف على واقع تبني البنك محل الدراسة لكل محور من هذه المحاور .

الفرع الاول : نتائج المحور الأول المتعلقة بأسئلة مستوى ملائمة المعلومة المالية في بنك التنمية المحلية محل الدراسة

جدول رقم 10: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة نحو مستوى ملائمة المعلومة المالية

المحور	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التفسير	الموافقة	درجة
أولاً: مستوى ملائمة المعلومة المالية	1	توفر التقارير والقوائم المالية للبنك معلومة مالية يمكن استغلالها وفهمها	4.15	0.66	01	موافق	
	2	التقارير والقوائم المالية التي يصدرها البنك تتضمن معلومات مالية ملائمة	4.13	0.54	02	موافق	
	3	يوفر نظام المعلومات المحاسبي والمالي معلومات مالية ملائمة وتلبي متطلبات العمل	3.86	0.95	03	محايد	
	4	يتم نشر أو عرض المعلومة المالية بشكل مرتب ومنسق يسهل فهمها	3.71	0.93	04	موافق	
	5	تتميز المعلومة المالية التي توفرها التقارير المالية بالكفاءة والفعالية	3.60	1.02	05	موافق	
			المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام	3.89	0.82		موافق

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

مستوى ملائمة المعلومة المالية

يلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن العبارة رقم (01) " توفر التقارير والقوائم المالية للبنك معلومة مالية يمكن استغلالها وفهمها. " احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.15) وبدرجة موافق مما يدل على ان البنك يوفر تقارير وقوائم مالية سهلة فهمها واستعمالها بطريقة جيدة، ثم تليها للعبارة رقم (2) " التقارير والقوائم المالية التي يصدرها البنك تتضمن معلومات مالية ملائمة " التي احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.13) وبدرجة موافق ، مما يدل على ان البنك يصدر تقارير وقوائم المالية توفر معلومة مالية ملائمة ، وتليها العبارة رقم (3) " يوفر نظام المعلومات المحاسبي والمالي معلومات مالية ملائمة وتلبي متطلبات العمل " التي احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يقدر ب (3.86) وبدرجة محايد ، وهذا ما يدل على ان العبارة غير محققة في البنك محل دراستنا ، ثم تليها العبارة رقم (4) " يتم نشر أو عرض المعلومة المالية بشكل مرتب ومنسق يسهل فهمها " التي احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يقدر ب 3.71 وبدرجة موافق مما يدل على ان المعلومة المالية التي يعرضها البنك تكون بشكل مرتب ومنسق يسهل على الزبون فهمها ، في حين حصلت الفقرة رقم (05) " تتميز المعلومة المالية التي توفرها التقارير المالية بالكفاءة والفعالية . " على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.60) وهي تشير الى درجة موافق.

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة ايجابية نحو جميع عبارات المحور الاول ، حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الاول (3.89) ، و الذي يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات ليكارت الخماسي من (3.40-4.19)، و هي الفئة التي تشير إلى درجة إجابة موافق ، و التي تؤكد موافقة غالبية أفراد العينة بدرجات متقارباً نوعاً ما، و هذا ما يظهر في الانحراف المعياري (0.82) ، وتبين أن مستوى ملائمة المعلومة المالية لبنك التنمية المحلية وكالة غرداية كان مرتفعاً .

وكخلاصة لما سبق نستنتج صحة الفرضية الأولى للدراسة إيجاباً ، التي توضح أن المعلومة المالية تتميز بالدقة و الملائمة.

الفرع الثاني : نتائج المحور الثاني المتعلقة بأسئلة حول مستوى موثوقية المعلومة المالية محل الدراسة

جدول رقم 11: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة مستوى موثوقية المعلومة المالية

المحور	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
ثانيا : مستوى موثوقية المعلومة المالية	6	المعلومات المالية الصادرة من التقارير و القوائم المالية للبنك ذات موثوقية.	4.32	0.59	01	موافق تماما
	7	تعبر المعلومات المالية بصدق وأمانة للأحداث التي تمت خلال الفترة المالية .	4.17	0.73	02	موافق
	8	تعمل تقارير مدققي الحسابات (الداخلية والخارجية) دورا هاما في زيادة الثقة للمعلومة المالية .	4.06	0.82	03	موافق
	9	تعمل الالتزام بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها على توفير معلومات محاسبية ومالية ذات موثوقية.	3.93	0.82	04	موافق
			المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام	4.12	0.74	

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

مستوى موثوقية المعلومة المالية

يلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن العبارة رقم (06) " المعلومات المالية الصادرة من التقارير و القوائم المالية للبنك ذات موثوقية " احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.32) وبدرجة موافق تماما مما يدل على ان البنك يصدر قوائم مالية ذات موثوقية ، ثم تليها للعبارة رقم (07)" تعبر المعلومات المالية بصدق وأمانة للأحداث التي تمت خلال الفترة المالية " التي احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.17) وبدرجة موافق ، مما على أن يتم تحديد المعلومة المالية بصدق وامان ، وتليها العبارة رقم (08) " تعمل تقارير مدققي الحسابات (الداخلية والخارجية)

دوراً هاماً في زيادة الثقة للمعلومة المالية " التي احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يقدر ب (4.06) وبدرجة موافق مما يدل على ان لمدققي الحسابات دوراً هاماً في زيادة الثقة للمعلومة المالية ، ثم تليها العبارة رقم (09) " تعمل الالتزام بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها على توفير معلومات محاسبية ومالية ذات موثوقية " التي احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يقدر ب (3.93) وبدرجة موافق مما يدل على ان الالتزام بالمبادئ المحاسبية تعمل على تقديم معلومات ذات موثوقية .

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة ايجابية نحو جميع عبارات المحور الثاني ، حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الثاني (4.12) ، و الذي يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات ليكارت الخماسي من (3.40-4.19) ، و هي الفئة التي تشير إلى درجة إجابة موافق ، و التي تؤكد موافقة غالبية أفراد العينة بدرجات متقاربة ، و هذا ما يظهر في الانحراف المعياري (0.74) ، وتبين أن مستوى موثوقية المعلومة المالية لبنك التنمية المحلية وكالة غرداية كان مرتفعاً .

وكخلاصة لما سبق نستنتج صحة الفرضية الثانية للدراسة إيجاباً ، التي توضح أن المعلومة المالية تتميز بالصدق و الموثوقية .

الفرع الثالث : نتائج المحور الثالث المتعلقة بأسئلة حول عملية اتخاذ القرارات المالية في بنك التنمية المحلية محل الدراسة .

جدول رقم 12: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة نحو عملية اتخاذ القرارات المالية في بنك التنمية المحلية وكالة غرداية .

المحور	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة	
ثالثا: الأساليب المساعدة في اتخاذ القرارات المالية ومدى اعتمادها على المعلومات المالية في بنك التنمية المحلية وكالة غرداية	10	يتم اشتراك الاطارات وبعض العمال في اتخاذ القرارات اليومية .	2.60	1.08	07	محايد	
	11	بالبنك نظام معلومات يعمل على توفير المعلومات الكافية لكل مرحلة من مراحل عملية اتخاذ القرار.	4.12	1.19	01	موافق	
	12	لدى صاحب القرار القدرة على اختيار البديل الانسب للتطبيق (اختيار الحل الملائم).	3.43	1.06	05	موافق	
	13	يجد متخذ القرار صعوبة في تحديد المشكلة.	3.50	1.23	04	موافق	
	14	يستخدم البنك اسلوب لوحه القيادة المالية في تحليل واتخاذ القرارات المالية.	3.86	1.08	02	موافق	
	15	يقوم البنك باستخدام أسلوب القياس المقارن لاتخاذ القرارات المالية.	3.02	1.30	06	محايد	
	16	يقوم البنك بإجراء دراسات لمقارنة ادائها مع أداء بنك منافس.	3.71	1.41	03	موافق	
			المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام	3.46	1.19		موافق

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS

الأساليب المساعدة في اتخاذ القرارات المالية ومدى اعتمادها على المعلومات المالية لبنك التنمية المحلية وكالة غرداية محل الدراسة

يلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن العبارة رقم (11) "بالبنك نظام معلومات يعمل على توفير المعلومات الكافية لكل مرحلة من مراحل عملية اتخاذ القرار" التي احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.12) وبدرجة موافق، مما على أنه يوجد نظام معلومات يوفر المعلومات الكافية لمراحل اتخاذ القرار، ثم تليها العبارة رقم (14) "يستخدم البنك أسلوب لوحة القيادة المالية في تحليل واتخاذ القرارات المالية" التي احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.86) وبدرجة موافق مما يدل على أن البنك يستخدم أسلوب لوحة القيادة المالية في تحليل واتخاذ القرارات المالية، ثم تليها العبارة رقم (16) "يقوم البنك بإجراء دراسات لمقارنة أدائها مع أداء بنك منافس" التي احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.71) وبدرجة موافق مما يدل على أن البنك يقوم بإجراء دراسات لمقارنة أدائها مع أداء بنك منافس، ثم تليها العبارة رقم (13) "يجد متخذ القرار صعوبة في تحديد المشكلة" التي احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.50) وبدرجة موافق مما يدل على أنه يصعب على متخذ القرار تحديد المشكلة، ثم تليها العبارة رقم (12) "لدى صاحب القرار القدرة على اختيار البديل الأنسب للتطبيق (اختيار الحل الملائم)" التي احتلت المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.43) وبدرجة موافق مما يدل على أن لصاحب القرار أن يختار البديل الأنسب يعني يختار الحل الذي يجده ملائم لاتخاذ قراراته، ثم تليها العبارة رقم (15) "يقوم البنك باستخدام أسلوب القياس المقارن لاتخاذ القرارات المالية" التي احتلت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.02) وبدرجة محايد مما يدل على أن البنك لا يقوم باستخدام أسلوب القياس المقارن لاتخاذ القرارات المالية وهي وترجع عموماً إلى عدم الدراية، ثم تليها العبارة رقم (10) "يتم اشتراك الاطارات وبعض العمال في اتخاذ القرارات اليومية" احتلت المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.60) وبدرجة محايد مما يدل على عدم اشتراك الاطارات وبعض العمال في اتخاذ القرارات اليومية.

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة ايجابية نحو جميع عبارات المحور الثالث، حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الثالث (3.46)، والذي يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات ليكرات الخماسي من (4.19-3.40)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة إجابة موافق، والتي تؤكد موافقة غالبية أفراد العينة بدرجات متقاربة، وهذا ما يظهر في الانحراف المعياري (1.19).

وبشكل عام يتبين أن الأساليب المساعدة في اتخاذ القرارات المالية ومدى اعتمادها على المعلومات المالية في بنك التنمية المحلية وكالة غرداية كان مرتفعاً.

وكخلاصة لما سبق نستنتج صحة الفرضية الثالثة للدراسة إيجابا ، الأساليب المساعدة في اتخاذ القرارات المالية ومدى اعتمادها على المعلومات المالية لبنك التنمية المحلية وكالة غرداية .

الفرع الرابع: نتائج المحور الرابع المتعلقة بأسئلة حول مدى فعالية المعلومة المالية و أثرها في اتخاذ القرارات لبنك التنمية المحلية محل الدراسة

جدول رقم 13: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات أفراد العينة نحو مدى فعالية المعلومة المالية و أثرها في اتخاذ القرارات لبنك التنمية المحلية وكالة غرداية .

المحور	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
رابعاً: مدى فعالية المعلومة المالية و أثرها في اتخاذ القرارات لبنك التنمية المحلية وكالة غرداية	17	المعلومة المالية ضرورية وفعالة في اتخاذ القرارات .	4.23	1.07	01	موافق تماماً
	18	المعلومة المالية التي توفرها التقارير والقوائم المالية تعتبر معلومات شاملة لجميع البدائل الممكنة لحل المشكلة.	3.52	1.16	05	موافق
	19	اعتماد البنك على المعلومات المحاسبية و المالية عند اتخاذ القرار يحقق فعالية أكبر للقرار المالي.	3.76	1.13	03	موافق
	20	اعتماد البنك على المعلومات المحاسبية و المالية عند اتخاذ القرار يحقق تكلفة أقل للقرار المالي.	3.45	0.98	06	موافق
	21	تساعد المعلومة المالية الإدارة على توقع نتائج مستقبلية لأجل اتخاذ القرار المناسب .	3.69	1.13	04	موافق
	22	توافر المعلومات المالية بحقائق صادقة دون حذف او استثناء يمكن إدارة البنك من اتخاذ قرارات رشيدة.	4.13	1.02	02	موافق
	23	يتم ايصال المعلومة المالية للموظفين (صناع القرار) في الوقت المناسب.	3.41	1.12	07	موافق
			المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام	3.74	1.08	

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي SPSS

مدى فعالية المعلومة المالية وأثرها في اتخاذ القرارات لبنك التنمية المحلية

يلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن العبارة رقم (17) "المعلومة المالية ضرورية وفعالة في اتخاذ القرارات" احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.23) وبدرجة موافق تماما مما يدل على أن المعلومة المالية التي يتبعها البنك ضرورية وفعالة في اتخاذ القرارات، للعبارة رقم (22) "توافر المعلومات المالية بمحقات صادقة دون حذف أو استثناء يمكن إدارة البنك من اتخاذ قرارات رشيدة" التي احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يقدر بـ (4.13) وبدرجة موافق مما يدل على توفير معلومات مالية بمحقات صادقة دون أي حذف أو استثناء هذا ما يمكن إدارة البنك من اتخاذ قرارات رشيدة، ثم تليها العبارة رقم (19) "اعتماد البنك على المعلومات المحاسبية و المالية عند اتخاذ القرار يحقق فعالية أكبر للقرار المالي" والتي احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.76) وبدرجة موافق وهذا يعني أن البنك يعتمد على معلومة مالية ومحاسبية عند اتخاذ القرار وهذا يجعله يحقق فعالية أكبر للقرار المالي، ثم تليها العبارة رقم (21) "تساعد المعلومة المالية الإدارة على توقع نتائج مستقبلية لأجل اتخاذ القرار المناسب" التي احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.69) وبدرجة موافق هذا يعني أن المعلومة المالية تساعد الإدارة على توقع نتائج مستقبلية وذلك للفت نظرة المسؤولين باعتبارها مساعدة على اتخاذ القرار المناسب، ثم تليها العبارة رقم (18) "المعلومة المالية التي توفرها التقارير والقوائم المالية تعتبر معلومات شاملة لجميع البدائل الممكنة لحل المشكلة" التي احتلت المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.52) وبدرجة موافق، ويتضح من خلال هذه العبارة أن البنك يهتم بالتقارير والقوائم المالية والمركزة على توفير المعلومة المالية شاملة لجميع البدائل الممكنة لحل المشكلة وهي نقطة إيجابية وذلك لمتابعة سير أنشطته، ثم تليها العبارة رقم (20) "اعتماد البنك على المعلومات المحاسبية و المالية عند اتخاذ القرار يحقق تكلفة أقل للقرار المالي" التي احتلت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.45) وبدرجة موافق وهذا يعني أن البنك يعتمد على معلومة مالية ومحاسبية عند اتخاذ القرار وهذا يجعله يحقق فعالية أقل للقرار المالي، ثم تليها العبارة رقم (23) "يتم إيصال المعلومة المالية للموظفين (صناع القرار) في الوقت المناسب" التي احتلت المرتبة السابعة بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.41) وبدرجة موافق وهذا يدل على أن المعلومة المالية يتم إيصالها للموظفين (صناع القرار) في الوقت المناسب.

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة إيجابية نحو جميع عبارات المحور الرابع، حيث بلغ الوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الرابع (3.74)، و الذي يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات ليكارت الخماسي من (3.40-4.19)، و هي الفئة التي تشير إلى درجة إجابة موافق، و التي تؤكد موافقة غالبية أفراد العينة بدرجات متقاربة، و هذا ما يظهر في الانحراف المعياري (1.08)

وبشكل عام يتبين مدى فعالية المعلومة المالية وأثرها في اتخاذ القرارات لبنك التنمية المحلية وكالة غرداية كان مرتفعا .

وكخلاصة لما سبق نستنتج صحة الفرضية الرابعة للدراسة ايجابية ، أي تمتاز المعلومات المالية المستخرجة من القوائم المالية بنك التنمية المحلية بفعاليتها و اعتماد بنك عليها في اتخاذ القرارات المالية.

خلاصة :

حاولنا في هذا الفصل المتمثل في الدراسة الميدانية تطبيق مضامين الدراسة النظرية على بنك التنمية المحلية وكالة غرداية ، حيث قسم هذا الفصل إلى مبحثين إذ تضمن المبحث الأول الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة وأشار المبحث الثاني إلى عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها ، وقد تم استخدام منهجين وذلك تحقيقاً للتكامل بينهما المنهج الكمي الذي (أدوات الاستبيان) ، وقد كانت كل النتائج الاستبيان إيجابية ، كما تم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة وقد قسم إلى أربعة محاور وبواسطة الأساليب الاحصائية تم تحليل البيانات المتحصل عليها من الاستبيان وتوصلنا إلى أن للمعلومة المالية دوراً مهماً في عملية اتخاذ القرارات المالية في بنك التنمية المحلية وكالة غرداية .

الخاتمة

الخاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها والمتعلقة بدور المعلومة المالية في اتخاذ القرارات المالية من طرف المستخدمين ، والتي تطرقنا في جانبها النظري إلى المفاهيم المتعلقة بعرض القوائم المالية والمعلومات المالية المتوفرة في هذه القوائم ، ودراسة عملية اتخاذ القرارات المالية وهذا للترابط الموجود بين المعلومات المفصّل عنها في القوائم المالية و اتخاذ القرار من طرف المستخدمين ، أما الجانب التطبيقي يتمثل في دراسة ميدانية لبنك التنمية المحلية BDL وكالة غرداية، تدعيما للجانب النظري ومحاولة الإجابة الأسئلة الفرعية لبحثنا وكذا إثبات صحة الفرضيات من عدمها .

نتائج الدراسة:

من خلال ما سبق توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي يمكن اعتبارها كاختبار لفرضيات البحث نلخصها فيما يلي:
بالنسبة للفرضية الأولى : " تتميز المعلومة المالية بالدقة والملائمة " تم التحقق من هذه الفرضية مما يدل على صحتها لكون انا المعلومة المالية تتميز بالخاصيتين الدقة والملائمة .

بالنسبة للفرضية الثانية : " تتميز المعلومة المالية بالصدق والموثوقية " تم التحقق من هذه الفرضية مما يدل على صحتها لكون أنا المعلومة المالية تتميز بالخاصيتين الصدق والموثوقية .

بالنسبة للفرضية الثالثة : " تعتبر لوحة القيادة المالية من بين أهم الأساليب التي تساعد بشكل كبير في اتخاذ القرار الرشيدة والسليمة داخل بنك التنمية المحلية وكالة غرداية " تم التحقق من هذه الفرضية مما يدل على أن لوحة القيادة المالية تعتبر من اهم الاساليب التي يعتمد عليها البنك في اتخاذ قراراته.

بالنسبة للفرضية الرابعة : "تمتاز المعلومات المالية المستخرجة من القوائم المالية ببنك التنمية بفعاليتها واعتماد البنك عليها في اتخاذ القرارات المالية " تم التحقق من هذه الفرضية مما يدل فعالية المعلومة المالية في بنك التنمية المحلية وكالة غرداية ومساهمتها في اتخاذ القرارات المالية.

الاقتراحات والتوصيات :

على ضوء النتائج التي توصل إليها يمكن تقديم توصيات التالية :

- إن للمعلومة المالية دورا هاما وحيويا عند اتخاذ القرارات في البنك التنمية المحلية بوكالة غرداية لذا لابد على هذا الاخير الحرص أكثر على دقة ،ملائمة ، الصدق و موثوقية المعلومة المالية ؛
- لابد من الاهتمام بلوحة القيادة أكثر لما لها من أثر في اتخاذ القرارات المالية ؛
- ضرورة إشراك جميع المستويات في البنك من أجل اتخاذ القرارات المناسب؛
- لابد من العمل على زيادة الثقافة في البنك من أجل فهم أكبر للقوائم المالية الصادرة من مختلف البنوك وصناع القرارات؛

-
- ضرورة التعرف على طبيعة المعلومات التي يحتاجها البنك وكذلك توفير معلومات اللازمة لنماذج اتخاذ القرارات وذلك لرفع كفاءة وفعالية المعلومات المالية؛
- بما أن توفير المعلومة المالية المناسبة وفي الوقت المناسب يساعد بدرجة كبيرة في اتخاذ القرار المالي المناسب فلا بد أن نقترح على البنك تبني نظام معلومات مالي يساهم في ذلك.

أفاق البحث :

في ختام هذه الدراسة تبين لنا أن هناك بعض المحاور التي تستحق المزيد من البحث والدراسة نذكر منها :

- مدى تطبيق الإبلاغ المالي في البنوك التجارية ؛
- النظام المالي المحاسبي الجديد واتخاذ القرارات المالية .

المراجع

- 1- احمد نور ، المحاسبة الادارية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، مصر 1989.
- 2- أمين السيد احمد لطفي، تقييم المشروعات باستخدام مونت كار ولو للمحاكاة ، الدار الجامعية ، مصر ، 2006 .
- 3- توفيق محمد عبد المحسن ، قياس الجودة والقياس المقارن ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2006 .
- 4- جميل أحمد توفيق ، إدارة الأعمال - مدخل وظيفي- ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2000 .
- 5- حسن ياسين طعمة ، نظرية إتخاذ القرارات ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010م/1434هـ.
- 6- حمدي أبو النور سيد عويس ، الادارة الحديثة ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، مصر ، 2004.
- 7- رضوان حلوة حنان ، مدخل للنظرية المحاسبية ، الطبعة 2، دار وائل للنشر ، الاردن 2009
- 8- سفيان خليل المناصير ، القرارات المالية وأثرها في تحديد القرار الاستراتيجي ، الطبعة الأولى ، دار جليس الزمان ، عمان ، 2010 .
- 9- شبايكي سعدان ، تقنيات المحاسبة حسب المخطط المحاسبي الوطني ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2004.
- 10- طلال كداوي ، تقييم القرارات الاستثمارية ، دار اليازوري ، الأردن ، 2008.
- 11- عباس مهدي الشيرازي ، نظرية المحاسبة ، مطبعة ذات السلاسل ، الكويت ، 1991.
- 12- عبد الغفار حنفي ، محمد فريد الصحن، إدارة الأعمال ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 1991 .
- 13- عبد المطلب عبد الحميد ، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .
- 14- عدنان تايه النعيمي ، أرشد فؤاد التميمي ، الإدارة المالية المتقدمة ، دار اليازوري ، الأردن ، 2009.
- 15- فريد كورتل ،خالد الخطيب ، نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات ، الطبعة الاولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الجامعة الاردنية ، 2015 .
- 16- محمد عبد الفتاح ياغي، اتخاذ القرارات التنظيمية ، مؤسسة زهران للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، الطبعة الثانية ، 1993 .
- 17- محمد مطر ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني ، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006.
- 18- محمد مطر ، موسى السويطي ، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية ، دار وائل للنشر ، الاردن ، 2008 .
- 19- نجم عبد الله الحميد ، نظام المعلومات الادارية ، مدخل معاصر ، دار وائل للنشر ، الاردن ، 2005.

- 20- وليد ناجي الحياي ، النظرية المحاسبية ، منشورات الاكاديمية العربية بالدنمارك ، الجزء الاول 2007.
- 21- ياسر صادق مطيع واخرون ، نظم المعلومات المحاسبية ، ط 1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، عمان ، الاردن 2007.
- ثانيا: رسائل التخرج
- 1- بن خروف جليلة ، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات ، مذكرة الماجستير في علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة ، كلية العلوم الاقتصادية ، علوم التسيير و العلوم التجارية ، جامعة أحمد بوقرة ، بومرداس ، سنة 2009 .
- 2- حامدي نوح ، القوائم المالية ودورها في اتخاذ القرارات المالية ، مذكرة الماستر تخصص تدقيق محاسبي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2012.
- 3- حسين عبد الجليل الغزوي، حوكمة الشركات واثرها على مستوى الافصاح في المعلومات المحاسبية ، مذكرة ماجستير ، غير منشورة ، تخصص المحاسبة ، فرع التحليل المالي ، كلية الادارة والاقتصاد ، الاكاديمية العربية في الدنمارك ، سنة 2010.
- 4- حواس صلاح ، التوجيه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي وأثره على مهنة التدقيق ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر ، 2008/2007.
- 5- سمية لزغم ، أثر الهيكل المالي على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم التجارية ، تخصص مالية المؤسسة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2012.
- 6- سيد إدريس محمد الامين ، دور المعلومات المالية في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة الماستر تخصص مالية المؤسسة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، سنة 2013 .
- 7- شكال أسيا ، أثر الضريبة على القرارات المالية ، مذكرة ماستر في العلوم المالية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم التجارية ، تخصص مالية المؤسسة ، جامعة ، محمد خيضر بسكرة ، 2014.
- 8- عباسي عصام ، تأثير جودة المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات ، مذكرة الماستر ، تخصص مالية مؤسسة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2012.
- 9- عبد الستار مصطفى الصياح ، سعود جايد العامري ، الادارة المالية (أطروحة نظرية وحالات عملية) ، الطبعة الاولى ، دار وائل ، 2003 .

- 10- عبد القادر دشاش ، اثر المعلومات المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية دراسة حالة سوق الكويت للأوراق المالية ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، تخصص محاسبة وجباية ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، 2013 .
- 11- عبد الوهاب سويسي ، فعالية التنظيمية : تحديد المحتوى والقياس باستعمال أسلوب لوحة القيادة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر ، 2004 .
- 12- كوثر حمي ، دور نظام مراقبة التسيير في التأثير على فعالية قرارات المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، 2012.
- 13- مناصر إسماعيل ، دور نظام المعلومات الادارية في الرفع من فعالية عملية اتخاذ القرارات الادارية ، رسالة ماجستير في إدارة الاعمال ، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، الجزائر ، 2004 .
- 14- ناصر علي الجهلي ، خصائص المعلومات المحاسبية واثرها في اتخاذ القرارات ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة 2009 .
- 15- نهاد اسحق عبد السلام أبو هويدي ، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الانفاق الرأسمالي ، مذكرة الماجستير تخصص المحاسبة والتمويل ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، سنة ، 2011 .
- ثالثا: المجالات والملتقيات
- 1- خالد جمال الجعارات ، وضع نموذج مقترح لخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد 33، العراق ، 2012.
- 2- هوارى سويسي ، بدر الزمان خمقاني ، مدى قدرة المؤسسة الوطنية لأشغال الابار ENTP على تقديم معلومات مالية عالية الجودة في ظل قواعد الافصاح النصوص عليها في النظام المحاسبي المالي ، مداخلة في أعمال الملتقى الدولي في النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS والمعايير الدولية للمراجعة ISA، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة ، سنة 2011.
- 3- عبد الرحمن مرعي ، دور المعلومات المحاسبية التي تقدمها التقارير المرحلية في اتخاذ القرارات الاستثمارية ، مجلة جامعة دمشق، العدد الثاني ، كلية العلوم الاقتصادية والقانونية ، سنة، 2006 .
- 4- ضياء حامد الدباغ ، وحيد محمود رموا ، دور التقارير المالية في زيادة كفاءة الاسواق المالية ، مجلة بحوث مستقبلية ، العدد 12 ، مركز الدراسات المستقبلية ، كلية الحدباء ، سنة 2005 ، العراق ،
- 5- القوانين :
- 6- نظام رقم ، 09-04 مؤرخ في أول شعبان عام 1430 الموافق ل: 23 يوليو سنة 2009 ، يتضمن الحسابات البنكية والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية ، لجريدة الرسمية ، العدد 76 ، الصادرة بتاريخ 29 ديسمبر 2009 .

- 1- Gérard Charreaux , Financed'entreprise,2edition,ems ,France, 2000.
- 2- Jean Claude tramondeau et christine hutin, dictonnaire de stratégie d'entreprise, edition, voidert, paris, 2001.
- 3- Jean- pierre hubrac, Guide des Méthodes delaQualité,2^{eme}Edition paris, 2001 .
- 4- Jzn-jacques julan lemrms comptaples internationales ias - ifrs 2eme edition foucler,2 éditiom frnce.2008.
- 5- Lurkin p,L'élaboration d'un Tableaux de Bord Financié, Gestion 2000, octobre ,1987.
- 6- TAZDIT, Ali , Maitrise du systéme comptable financier,Editions ACG ,première édition. Alger , Octobre.2009.

الملاحق

الملحق رقم 1 : الاستبيان في صورته النهائية

جامعة غرداية

كلية علوم الاقتصاد والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

ماستر مالية وبنوك



استمارة استبيان

أخي / أختي المستجيب (ة). السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

نرجو منكم التكرم بالاطلاع على الاستبيان المرافقة والاجابة على الاسئلة المتضمنة فيها بوضع العلامة (X) بالخانة التي تتفق مع وجهة نظركم ، حيث نقوم بإجراء دراسة حول : دور المعلومة المالية في اتخاذ القرارات المالية للبنوك التجارية – دراسة ميدانية ببنك التنمية المحلية بغرداية ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم التسيير .

- إن لاستجابتكم الكريمة الأثر البالغ في مساندة العلمي وتحقيق أهداف الدراسة كما نؤكد بأن المعلومات التي ستقدمونها سوف تعامل بكل سرية ، ولن تستخدم إلا الأغراض البحث العلمي .

" تفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير والشكر على المساعدة "

من إعداد الطالبة : بكوش أحلام

الجزء الاول : معلومات عامة

- 1-الجنس : ذكر أنثى
- 2-السن : أقل من 25 سنة 26-30 سنة 31-40 سنة 41 سنة فأكثر
- 3-المستوى التعليمي : ليسانس ماجستير دكتوراه شهادة اخرى
- 4-المستوى الوظيفي : اطار مالي ومحاسبي اطار اداري اخرى حددها
- 5-الخبرة : أقل من 5 سنوات 6-10 سنوات 11-15 سنوات 16 فأكثر

الجزء الثاني : المحور الاول مستوى ملائمة المعلومة المالية ببنك التنمية المحلية .

المحاور	الرقم	العبارة	درجة الاجابة				
			موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	تماما
اولا : مستوى ملائمة المعلومة المالية	1	توفر التقارير والقوائم المالية للبنك معلومة مالية يمكن استغلالها وفهمها					
	2	التقارير والقوائم المالية التي يصدرها البنك تتضمن معلومات مالية ملائمة					
	3	يوفر نظام المعلومات المحاسبي والمالي معلومات مالية ملائمة وتلبي متطلبات العمل					
	4	يتم نشر أو عرض المعلومة المالية بشكل مرتب ومنسق يسهل فهمها					
	5	تتميز المعلومة المالية التي توفرها التقارير المالية بالكفاءة والفعالية					

المحاور	الرقم	العبارة	درجة الاجابة				
			تماما	موافق	موافق	محايد	غير موافق
ثانيا: مستوى موثوقية المعلومة المالية	6	المعلومات المالية الصادرة من التقارير و القوائم المالية للبنك ذات موثوقية.					
	7	تعتبر المعلومات المالية بصدق وأمانة للأحداث التي تمت خلال الفترة المالية .					
	8	تعمل تقارير مدققي الحسابات (الداخلية والخارجية) دورا هاما في زيادة الثقة للمعلومة المالية .					
	9	يعمل الالتزام بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها على توفير معلومات محاسبية ومالية ذات موثوقية.					
ثالثا : : الأساليب المساعدة في اتخاذ القرارات المالية ومدى اعتمادها على المعلومات المالية في بنك التنمية المحلية	10	يتم اشتراك الاطارات وبعض العمال في اتخاذ القرارات اليومية .					
	11	بالبنك نظام معلومات يعمل على توفير المعلومات الكافية لكل مرحلة من مراحل عملية اتخاذ القرار.					
	12	لدى صاحب القرار القدرة على اختيار البديل الانسب للتطبيق . (اختيار الحل الملائم)					
	13	يجد متخذ القرار صعوبة في تحديد المشكلة					
	14	يستخدم البنك اسلوب لوحة القيادة المالية في تحليل واتخاذ القرارات المالية.					
	15	يقوم البنك باستخدام أسلوب القياس المقارن لاتخاذ القرارات المالية.					
	16	يقوم البنك بإجراء دراسات لمقارنة ادائها مع أداء بنك منافس.					

المحاور	الرقم	العبارة	درجة الاجابة				
			موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	تماما غير موافق
رابعاً: مدى فعالية المعلومة المالية-المحاسبية و القرارات بنك التنمية المحلية وكالة غداية	17	المعلومة المالية ضرورية وفعالة في اتخاذ القرارات .					
	18	المعلومة المالية التي توفرها التقارير والقوائم المالية تعتبر معلومات شاملة لجميع البدائل الممكنة لحل المشكلة.					
	19	اعتماد البنك على المعلومات-المحاسبية و المالية عند اتخاذ القرار يحقق فعالية أكبر للقرار المالي.					
	20	اعتماد البنك على المعلومات المحاسبية و المالية عند اتخاذ القرار يحقق تكلفة اقل للقرار المالي.					
	21	تساعد المعلومة المالية الادارة على توقع نتائج مستقبلية لأجل اتخاذ القرار المناسب .					
	22	توافر المعلومات المالية بحقائق صادقة دون حذف او استثناء يمكن ادارة البنك من اتخاذ قرارات رشيدة.					

الملحق رقم 2 : الأساتذة المحكمين للاستبيان

الأستاذ	الدرجة	جامعة
عجيلة محمد	مساعد	غارداية
خامرة بوعمامة	مساعد	غارداية
طالب احمد	مساعد	غارداية
شرع مريم	مساعدة	غارداية

الملحق رقم 3 : نتائج برنامج التحليل الإحصائي SPSS

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.785	23

Tableau de fréquences

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	28	60.9	60.9	60.9
أنثي	18	39.1	39.1	100.0
Total	46	100.0	100.0	

العمر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 25 سنة	1	2.2	2.2	2.2
26-30 سنة	19	41.3	41.3	43.5
31-40 سنة	11	23.9	23.9	67.4
41- سنة فأكثر	15	32.6	32.6	100.0
Total	46	100.0	100.0	

المستوى

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ليسانس	30	65.2	65.2	65.2
ماجستير	2	4.3	4.3	69.6

الملاحق

دكتوراه	2	4.3	4.3	73.9
شهادات اخرى	12	26.1	26.1	100.0
Total	46	100.0	100.0	

المنصب

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
اطار مالي و محاسبي	20	43.5	43.5	43.5
اطار اداري	18	39.1	39.1	82.6
اخرى	8	17.4	17.4	100.0
Total	46	100.0	100.0	

الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
5سنوات فأقل	25	54.3	54.3	54.3
6-10سنوات	3	6.5	6.5	60.9
16سنة فأكثر	17	37.0	37.0	97.8
15-11سنوات	1	2.2	2.2	100.0
Total	46	100.0	100.0	

Statistiques

	N		Moyenne	Ecart-type
	Valide	Manquante		
س1	46	0	4.1522	.66558
س2	46	0	4.1304	.54196
س3	46	0	3.8696	.95705
س4	46	0	3.7174	.93483
س5	46	0	3.6087	1.02151
س6	46	0	4.3261	.59831
س7	46	0	4.1739	.73950
س8	46	0	4.0652	.82737

س9	46	0	3.9348	.82737
س10	46	0	2.6087	1.08481
س11	46	0	4.1235	1.19196
س12	46	0	3.4348	1.06775
س13	46	0	3.5043	1.23574
س14	46	0	3.8696	1.08748
س15	46	0	3.0217	1.30791
س16	46	0	3.7154	1.41507
س17	46	0	4.2391	1.07878
س18	46	0	3.5217	1.16884
س19	46	0	3.7609	1.13890
س20	46	0	3.4565	.98221
س21	46	0	3.6957	1.13274
س22	46	0	4.1304	1.02434
س23	46	0	3.4130	1.12696
مج1	46	0	3.8957	.65691
مج2	46	0	4.1250	.55715
مج3	46	0	2.8804	.70265
مج4	46	0	3.5783	.56329
المجموع	46	0	3.6198	.42429

الفكر ومباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.836	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.723	4

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.445	7

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.646	7

الفهرس

فهرس المحتويات

كلمة شكر

الإهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

أ..... مقدمة

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

- تمهيد:..... 6
- المبحث الأول: الأدبيات النظرية..... 7
- المطلب الأول: الاطار النظري للمعلومة المالية..... 7
- الفرع الاول: مفهوم المعلومة المالية..... 7
- الفرع الثاني: أنواع و خصائص المعلومة المالية..... 7
- الفرع الثالث: مصادر المعلومة المالية..... 11
- الفرع الرابع: التقارير والقوائم المالية..... 11
- المطلب الثاني: عموميات حول اتخاذ القرارات المالية..... 13
- الفرع الاول مفهوم عملية اتخاذ القرارات المالية وخصائصها..... 13
- الفرع الثاني: القرارات المالية..... 15
- الفرع الثالث: مراحل عملية اتخاذ القرارات المالية والعوامل المؤثرة عليها..... 18
- الفرع الرابع: مشكلات اتخاذ القرار المالي:..... 20
- المطلب الثالث: أهمية المعلومة المالية و الاساليب المساعدة على اتخاذ القرارات المالية..... 21
- الفرع الاول: لوحة القيادة المالية..... 21
- الفرع الثاني: القياس المقارن..... 22

22.....	الفرع الثالث : الابلاغ المالي :
22.....	الفرع الرابع : دور المعلومة المالية في اتخاذ القرارات
24.....	المبحث الثاني : الادبيات التطبيقية
24.....	المطلب الاول : الدراسات السابقة المحلية :
24.....	الفرع الاول : دراسة بن خروف جليلة
25.....	الفرع الثاني: دراسة : سيد إدريس محمد الامين :
25.....	الفرع الثالث : دراسة حامدي نوح
26.....	المطلب الثاني : الدراسات السابقة العربية
26.....	الفرع الاول : دراسة نجاد اسحق عبد السلام أبو هويدي
27.....	الفرع الثاني : دراسة : عبد الرحمن مرعي
28.....	المطلب الثالث : الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
28.....	من حيث الهدف :
29.....	من حيث العينة وطريقة المعالجة :
30.....	خلاصة :

الفصل الثاني

دراسة ميدانية بنك التنمية المحلية BDL وكالة غارداية

32.....	تمهيد :
33.....	المبحث الاول : الطريقة وأدوات الدراسة
33.....	المطلب الأول : منهجية و طريقة إعداد الدراسة
33.....	الفرع الأول : تقديم عام للبنك محل الدراسة
34.....	الفرع الثاني : مهام البنك وأهدافه :
38.....	الفرع الثالث : طريقة الدراسة
39.....	المطلب الثاني : الأدوات المعتمدة في الدراسة
39.....	الفرع الاول : الادوات الإحصائية المستخدمة

39.....	الفرع الثاني : الأدوات المستخدمة في جمع البيانات
41.....	الفرع الثالث : صدق وثبات الاستبيان.....
43.....	المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها
43.....	المطلب الاول : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
50.....	المطلب الثاني : تحليل نتائج محاور الاستبيان واختبار الفرضيات
	الفرع الاول : نتائج المحور الأول المتعلقة بأسئلة مستوى ملائمة المعلومة المالية في بنك التنمية المحلية
50.....	محل الدراسة
52..	الفرع الثاني : نتائج المحور الثاني المتعلقة بأسئلة حول مستوى موثوقية المعلومة المالية محل الدراسة ..
	الفرع الثالث : نتائج المحور الثالث المتعلقة بأسئلة حول عملية اتخاذ القرارات المالية في بنك التنمية
54.....	المحلية محل الدراسة .
	الفرع الرابع: نتائج المحور الرابع المتعلقة بأسئلة حول مدى فعالية المعلومة المالية و أثرها في اتخاذ
56.....	القرارات بينك التنمية المحلية محل الدراسة ..
59.....	خلاصة :
60.....	الخاتمة
	المراجع
	الملاحق
	الفهرس